السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(69) حزيران 2022

partiya.asti | selamdemocratic@gmail.com | www.selamdemocratic.com

دويلة الإخوان في شمالي سوريا المحتل
أحمد شيخو
2

السيناريو الغامض في غزوة النصرة لعفرين
خورشيد دلي
4

فلسفة الحياة اليومية...قواعد بسيطة لتعيش حياةً أفضل
د. بتول محمد
6

قسد: استهداف الشهيد فرهاد يمثل انعكاساً للسلوك الإجرامي التركي بحق مناضلينا وشعبنا

أصدرت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية بياناً، بصدد استشهاد المناضل فرهاد شبلي؛ جراء استهدافه من قبل مسيّرة للاحتلال التركي في باشور كردستان.

وجاء في البيان:

«بمزيد من الإصرار والعزم، تلقينا نبأ استشهاد المناضل فرهاد شبلي في عملية جبانة وغادرة ارتكبها جيش الاحتلال التركي الذي كانت ولا تزال أهداف عملياته الإرهابية هي ثني شعبنا ومناضلينا عن مواصلة النضال في سبيل تحرير أرضنا وشعبنا من قوى الإرهاب، وفي مقدمتها تركيا ومرتزقتها.

لقد عرفنا المناضل فرهاد خلال مسيرة النضال المعبدة بالتضحيات الجسام في شمال وشرق سوريا، مناضلاً صلباً منحازاً بشكل مستمر وثابت إلى قضايا شعبه، متواضعاً ومتفانياً ومخلصاً في نضاله، مكرساً حياته بالعطاء والتضحية والبناء في مختلف المجالات وفي أصعب الظروف.

إن مسيرة الشهيد فرهاد السياسية والتنظيمية الطويلة ساهمت وبشكل كبير في تأسيس الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وتطوير مفاهيم الكفاح لدى شعبنا وكوادرنا، كما جذرت روح التسامح والتعاون بين مختلف المكونات في المنطقة، مستنداً إلى مبادئ وأفكار أخوة الشعوب، حيث أدى دوراً أساسياً وفعالاً كقائد سياسي في بناء وتحقيق مشاريع البناء التنظيمية والفكرية والاجتماعية الوطنية، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من المكتسبات التي هي نتاج معركة بطولية خاضها شعبنا وشهداؤنا.

إن استهداف الشهيد فرهاد من قبل الاحتلال التركي يمثل انعكاساً للسلوك الإجرامي التركي بحق مناضلينا وشعبنا، ويؤكد شرعية النضال السياسي والعسكري والاجتماعي الذي يقوده شعبنا وقواتنا في مواجهة اعتداءات الاحتلال وعدوانه المستمر.

نؤكد أن تلك المحاولات اليائسة في استهداف مناضلينا لن تثني شعبنا وقواتنا عن مواصلة الكفاح وإبداء أسمى آيات التضحية، بل ستزيده إصراراً في رفع مستوى التنظيم والتشبث بالقيم والمكتسبات التي حققتها تضحيات الشهداء والسير في استكمال التجهيزات لتحرير مناطقنا المحتلة وردع العدوان وإحباط هجماته.

إن قواتنا التي وضعت على عاتقها حماية الشعب والأرض لن تغفر للاحتلال جريمته تلك وكافة الجرائم السابقة، وتؤكد على الانتقام بالأساليب العسكرية المشروعة والمناسبة، وتصعيد النضال حتى طرد آخر جندي محتل من أراضينا.

على هذا الأساس، نقدم التعازي لعائلة الشهيد ورفاقه ولشعبنا، ونؤكد أننا على يقين تام بأن دم الشهيد سيكون بداية لحملة جديدة على طريق التنظيم الجماهيري والسياسي في شمال وشرق سوريا».

أحزاب وقوى سياسية تطالب التحالف الدولي والاتحاد الروسي بفرض حظر جوي على شمال وشرق سوريا

طالبت أحزاب وقوى سياسية في شمال وشرق سوريا، التحالف الدولي لمحاربة داعش والاتحاد الروسي بفرض حظر جوي على شمال وشرق سوريا؛ لمنع الجرائم التركية، داعية الشعب في الداخل الى حملات ضغط لمحاسبة الدولة التركية.

في وقت تتواصل فيه الهجمات التركية على المنطقة، بالتوازي مع تهديدات جديدة باحتلال المنطقة أطلقها رئيس دولة الاحتلال التركي، رجب طيب أردوغان عشية انعقاد قمة حلف الشمال الأطلسي في العاصمة الإسبانية مدريد، طالبت قوى وأحزاب سياسية في شمال وشرق سوريا بفرض حظر جوي على المنطقة.

وأدلت أحزاب وقوى سياسية في شمال وشرق سوريا ببيان إلى الرأي العام، بخصوص التهديدات التركية لشمال وشرق سوريا، قرئ باللغات والعربية والسريانية والكردية من قبل عضو حزب المحافظين عدنان عزو، عضو حزب الاتحاد السرياني كبرئيل شمعون، رئيس حزب السلام الديمقراطي الكردستاني طلال محمد، في مركز الدراسات والاستشارة الدبلوماسية في مدينة قامشلو

ولفت البيان إلى الخروقات المتكررة لدولة الاحتلال التركي لاتفاقية وقف إطلاق النار «على الرغم من صدور العديد من التصريحات والمواقف الدولية الداعية إلى ضرورة التزام الدولة التركية باتفاقيتي وقف إطلاق النار اللتين وقعتا في تشرين الأول ٢٠١٩، وعدم القيام بأي عملية أو اجتياح عسكري جديد لشمال وشرق سوريا، إلا أن هذه التصريحات لم تلقَ آذاناً صاغية، بل تستمر تركيا في أعمالها العدائية تجاه شعوب المنطقة من خلال عمليات الاغتيال السياسي بالطائرات المسيّرة والقصف العسكري المتواصل للمدن والبلدات والقرى في شمال وشرق سوريا وباشور في مخمور وسنجار، وآخرها اغتيال السيد فرهاد شبلي نائب الرئيس المشترك للإدارة الذاتية في السليمانية في إقليم كردستان العراق».

كما سلط البيان الضوء على تهاون المجتمع الدولي مع جرائم الدولة التركية المحتلة «وعلى الرغم من التصريحات والمواقف الدولية التي طالبت تركيا بعدم التهديد أو العدوان، لكنها استمرت في تنفيذ مشروعها التوسعي الإقليمي واحتلت مدن عفرين وتل أبيض وسري كانيه، وارتكبت أبشع جرائم الحرب ضد المدنيين الأبرياء، وقامت بعمليات التطهير العرقي والتهجير القسري والتغيير الديمغرافي بحق سكانها الأصليين، لعدم وجود أي موقف أممي حازم ينذرها بمحاسبة دولية لها جراء خروقاتها المستهجنة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وهذا ما شجعها على استكمال مشروعها التوسعي اليوم، من خلال احتلال المزيد من الأراضي السورية».

كما ذكّر البيان بالنجاحات التي حققتها قوات سوريا الديمقراطية ضد داعش، ولكنه حذر أيضاً من أن أي هجوم تركي جديد سينسف تلك النجاحات «أن تركيا التي هي عضو في التحالف الدولي لمحاربة داعش، تتصرف كدولة مارقة في الشرق الأوسط وتمارس سياسات إرهاب الدولة بحق شعوب المنطقة، ولم تحارب داعش مطلقاً على حدودها على مدى سنوات، بل على العكس، سهّلت وساعدت في دخول الإرهابيين إلى سوريا، وهي تأوي العديد من قادة داعش والنصرة الإرهابيين في المناطق التي احتلتها، وأي عمل عسكري جديد لها في شمال وشرق سوريا سوف ينسف جميع إنجازات التحالف الدولي وشركائهم قوات سوريا الديمقراطية، وتقويضاً لجهودهم في محاربة تنظيم داعش الإرهابي، وإشاعة الفوضى، وحصول موجات لجوء إلى أوروبا والدول الإقليمية، وتخلق البيئة المناسبة لأخطر إرهابيي العالم الموجودين في السجون والمخيمات للسيطرة على المنطقة من جديد».

وطالب البيان «بناء على ما سبق، نحن الأحزاب والقوى السياسية في شمال وشرق سوريا، نطالب الدول الأعضاء في التحالف الدولي لمحاربة داعش، وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة وفرنسا، وكذلك نطالب الاتحاد الروسي باتخاذ إجراءات صارمة بحق تركيا وفرض حظر جوي على شمال وشرق سوريا؛ لمنع حدوث أي اجتياح جديد يتسبب في تضرر حياة الملايين من المدنيين. كما ندعو بنات وأبناء شعبنا في الداخل والخارج إلى القيام بنشاطات وفعاليات وحملات ضغط من أجل وقف هذا العدوان ومحاسبة تركيا على جرائمها ضد الإنسانية».

الأحزاب والقوى السياسية في شمال وشرق سوريا هي: حزب الاتحاد الديمقراطي – حزب الخضر الديمقراطي ـ حزب السلام الديمقراطي الكردستاني ـ الاتحاد الليبرالي الكردستاني ـ حزب الشيوعي الكردستاني ـ البارتي الديمقراطي الكردستاني – سوريا ـ الحزب الديمقراطي الكردي السوري ـ الحزب اليساري الكردي في سوريا ـ الحزب اليساري الديمقراطي الكردي في سوريا ـ حزب التجمع الوطني الكردستاني ـ حزب التغيير الديمقراطي الكردستاني ـ حركة التجديد الكردستاني ـ اتحاد الشغيلة الكردستاني ـ الهيئة الوطنية العربية ـ حزب الحداثة والديمقراطية لسوريا ـ الحزب الجمهوري الكردستاني ـ حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري ـ حركة الاصلاح– سوريا ـ الحزب الاشوري الديمقراطي ـ حزب التآخي الكردستاني ـ حزب رو الديمقراطي الكردي في سوريا ـ الاتحاد الوطني الحر– روج آفا ـ حركة المجتمع الديمقراطي ـ مؤتمر ستار ـ حزب المحافظين الديمقراطي ـ حزب النضال الديمقراطي ـ تيار المستقبل الكردستاني ـ الحزب الديمقراطي الكردستاني– غرب كوردستان، هيئة التنسيق الوطنية – حركة التغيير الديمقراطي ـ حزب الاتحاد السرياني ـ حزب سوريا المستقبل ـ الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا(البارتي).

حركة المجتمع الديمقراطي: سنكون سداً منيعاً أمام أي هجوم تركي على أراضينا

أوضحت حركة المجتمع الديمقراطي (TEV-DEM)، خلال وقفة احتجاجية أن المناطق المحتلة التي يدّعي أردوغان أنها «آمنة» أصبحت حلبة لصراع مجموعاته المرتزقة، مشددة «سنكون سداً منيعاً أمام أي هجوم تركي على أراضينا.

وشارك في الوقفة الاحتجاجية المئات من اتحادات منظمات المجتمع المدني في إقليم الجزيرة المنضوية في ظل حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM في ملعب هيثم كجو في مدينة قامشلو.

رفع المشاركين أعلام حركة المجتمع الديمقراطي (TEV-DEM) وصور القائد عبد اللّه أوجلان والشهيد فرهاد شبلي، واتحاد المثقفين في إقليم الجزيرة، وغرفة الصناعة والتجارة في شمال وشرق سوريا.

وخلال الوقفة الاحتجاجية أدلت حركة المجتمع الديمقراطي ببيان، تنديداً بتهديدات وهجمات دولة الاحتلال التركي والصمت الدولي حيالها.

وقرئ البيان باللغة العربية من قبل الإدارية في مكتب المرأة في حركة المجتمع الديمقراطي زينب حسن، وبالكردية من قبل الرئيس المشترك لاتحاد المثقفين في إقليم الجزيرة، كردبار دريعي.

وجاء في البيان: «نحن أعضاء واتحادات منظمات المجتمع المدني في إقليم الجزيرة كممثلين لأكبر الشرائح والفئات المجتمعية المستقلة حيث نعمل من أجل تقديم خدمات اجتماعية تنظيمية أخلاقية لمجتمعاتنا بصورة تطوعية وخيرية إنسانية ومسالمة، لحماية القيم السياسية والأخلاقية والثقافية وتأمين حياة كريمة وتحقيق أحلام أطفالنا في الوصول إلى حياة تليق بهم ليكونوا أصحاب إرادة حرة كجيل واع يساهم في بناء المستقبل».

وطالب البيان «المنظمات والجمعيات الإنسانية والحقوقية في مقدمتها منظمة الأمم المتحدة بالقيام بمهامها وتطبيق قوانينها التي تنص على حق الشعوب في تقرير مصيرها وحماية الثقافات والشعوب من تهديدات الإبادة والصهر المتعمد في العالم»، مخاطباً إياها «بسبب مواقفكم الخجولة التي أظهرت التأييد للمجرم أردوغان، عندما رفع خريطة سوريا تحت قبة مجلس الأمن وهي مقسمة ومجزأة وفقاً لمخططه الممنهج في تهجير السكان الأصليين وتوطين أسر المرتزقة من أنحاء العالم فيها وتحويلها الى بؤر وكيانات مسلحة لبناء أجيال من الإرهابيين و المرتزقة تحت ذريعة إنشاء «مناطق آمنة».

وأشار البيان إلى أن المناطق المحتلة التي يدعي أردوغان أنها آمنة أصبحت حلبة للصراع بين المجموعات المرتزقة التابعة له خلافاً على تقاسم النفوذ وطرق التهريب واقتسام ممتلكات سكانها المهجرين». مؤكداً أن إصرار الحكومة الفاشية التركية بشن عملية عسكرية أخرى على المنطقة هدفه الاحتلال والاستيطان وتغيير التركيبة الديمغرافية لمناطقنا في استهداف مباشر لثقافاتنا ووجودنا، وآثار الاحتلال وسياساته ونتائجه السلبية واضحة للمجتمع الدولي في المناطق التي احتلتها تركيا في عفرين وسري كانيه وكري سبي والمناطق الأخرى».

وشدد البيان «أي هجوم جديد للاحتلال التركي على مناطقنا سوف يتسبب بكارثة إنسانية ومجازر دموية، لأن لهجة حكومة العدالة والتنمية الإرهابية هي لهجة تهديد ووعيد بقتلنا بدم بارد وتشريدنا من مناطقنا، فكم طفلاً سيصبح ضحية الطيران الحربي التركي وضحية أسلحته المحرّمة دولياً والذي سيستخدمه الجيش الفاشي التركي في حربه القذرة على شعبنا، وتجاربه في عفرين وسري كانيه وكري سبي، شواهد على إجرامه، وسط صمت المجتمع الدولي المريب».

وأكد البيان «نحن مؤسسات واتحادات منظمات المجتمع المدني في إقليم الجزيرة نرى أن الوضع خطير جداً ويتجه نحو الأسوأ خاصة من قبل الدولة التركية الفاشية وتحركاتها اليومية واستهدافها بالطائرات المسيّرة لرموزنا وقاداتنا والشخصيات الوطنية والاجتماعية، في الوقت الذي يغض فيه المجتمع الدولي الطرف عن جرائمها».

وناشد البيان المجتمع الدولي والدول الضامنة والأمم المتحدة وجميع منظماتها الإنسانية والحقوقية والمنظمات المعنية بشؤون المرأة والأطفال والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية وجميع القوى السياسية والوطنية والديمقراطية اتخاذ موقف واضح حيال التهديدات التركية ضد إرادة أهالي المنطقة وقيمهم الأخلاقية».

وتابع البيان «إن فرضت الحرب علينا، فسوف نخوض مقاومة لا هوادة فيها وسنكون دروعاً بشرية لحماية إرثنا التاريخي وقيمنا الثقافية والأخلاقية وسداً منيعاً أمام أي احتلال تركي لأراضينا وفق حرب الشعب الثورية».

وردد المشاركون شعارات «عاشت مقاومة الشعوب ضد الاحتلال التركي، عاشت تكاتف وتلاحم شعوب المنطقة لدحر الاحتلال، الشهداء هم قادتنا، المجد للشهداء، يعيش القائد عبد اللّه أوجلان».

بيان بمناسبة اليوم العالمي للّاجئين

حددت الأمم المتحدة العشرين من شهر حزيران من كل عام يوماً عالمياً للّاجئين في جميع أنحاء العالم تكريماً لهم، وإظهاراً لمعاناتهم وما يكابده اللاجئ من صعوبات ومشقات، نتيجة اضطرارهم لمغادرة أوطانهم فراراً من القمع والاضطهاد والقتل وأهوال الحرب.

وبيان الواجبات التي تقع على عاتق الدول التي تستضيف اللاجئين وتقديم الدعم المادي والنفسي وضمان حقوقهم ليتمكن اللاجئ والنازح من ممارسة حياته الطبيعية لحين عودته إلى دياره.

وقد استقبلت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا آلاف النازحين السوريين والآلاف من اللاجئين العراقيين، وبنت المخيمات وعملت بأقصى طاقاتها لتأمين الحياة الكريمة اللائقة للّاجئين والنازحين، كما قامت بتأمين مستلزمات المعيشة للآف من مهجري عفرين ورأس العين وتل أبيض رغم الإمكانيات المادية المحدودة وحالة الحصار المفروضة وإغلاق المعابر الحدودية.

في اليوم العالمي للّاجئين فإن المنظمات المعنية بحقوق الأنسان ومؤسسات الأمم المتحدة مدعوّة اليوم إلى القيام بمسؤولياتها تجاه آلاف النازحين والمهجرين واللّاجئين المتوزعين على عشرات المخيمات في مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية وتقديم الدعم والمستلزمات الضرورية للحياة الكريمة والتي لاقدرة للإدارة على تقديمها نظراً لضخامة عدد النازحين، وكذلك الضغط على الحكومة التركية وإجبارها على ضمان العودة الآمنة والطوعية للمُرحّلين قسراً من سكان عفرين وسري كانية وتل أبيض وبرعاية دولية، ووقف بناء المستوطنات وعمليات التغيير الديموغرافي التي تجري في المناطق المحتلة من قبل تركيا، وإصدار قرار أممي بفتح معبر تل كوجر للمساعدات الإنسانية.

مكتب شؤون النازحين واللاجئين

عين عيسى ٢٠/ ٦/ ٢٠٢٢

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

دويلة الإخوان في شمالي سوريا المحتل

أحمد شيخو

تتحرك حركة الإخوان المسلمين بتنظيمها العالمي لبناء دولة على مستوى الشرق الأوسط في شمال سوريا كإسرائيل ثانية في جسد المنطقة والأمتين العربية والكردية، ولعل هزيمة الإخوان بعد وصولهم إلى السلطة في عدد من دول المنطقة، جعلت الحركة الإخوانية العالمية تتفاوض وتستعمل أوراقها المختلفة في الدهاليز الإقليمية والعالمية وخدماتها للهيمنة الإقليمية والعالمية لمنحها مكان وموقع لبناء دولتها على حساب الشعب السوري بعربها وكردها ولتكون خلية جديدة من نواة الهيمنة العالمية ومصدر لعدم الاستقرار وتقسيم سوريا وتهديد المنطقة برمتها لاحتوائها تفرعات الإخوان المختلفة.

إن الادوار والوظائف التي قامت بها حركة الإخوان المسلمين منذ يوم نشوئها في ١٩٢٧ في الإسماعيلية بمصر و بـ ٥٠٠ جنيه من الاستخبارات البريطانية كهيكل وجسد وتنظيم وقبلها كفكرة ومحاولة من قبل ألمانيا في نهايات القرن التاسع عشر لتوظيف الإسلاموية السياسية ، تشمل وبل تنحصر في كونها أحد الأدوات التي تم التفكير فيها لتوجيه بوصلة التوجيهات الإسلامية السياسية ومنع خروج اي سياق إسلامي وثقافي حقيقي مرتبط بالهوية المجتمعية وقيم الديمقراطية الإسلامية والأخلاقيات العالية للدين الحنيف الذي يحترم ويحافظ ويصون الخصوصيات والاختلافات في الإطار العام والتكامل الكلي الديمقراطي ، وكذلك في منع أي محاولات تكاملية من الأمم والأقوام الإسلامية في الشرق الأوسط والعالم.

في الأزمة السورية وبعد فترة قصيرة من الحراك الشعبي الذي كان له مطالب الحرية والكرامة ورفض الحالة القمعية ومزيد من الديمقراطية والمطالب المحقة، تحرك قطيع الإخوان وقياداته وبتوجيهات خارجية إقليمية ودولية لتحقيق الانحراف في الثورة والحراك الشعبي وأخذ زمام المبادرة من القوى الديمقراطية والشعبية المختلفة، فكان عندها صعود وظهور الشعارات الطائفية والتقسيمية وإدخال أدوات جديدة غير معتادة من قبل الحرك السوري فكان العنف والشدة أي الوصول لساحة الإخوان وأجهزتهم السرية وخبراتهم السابقة وساحة النظام السوري القمعي البعثي أي ساحة بعيدة عن مصالح الشعب السوري المحقة.

أرادت تركيا وبسلطتها الإخوانية في بداية الأزمة السورية أن يتفاوض مع النظام لإشراك الإخوان في السلطة والقضاء على الحراك الشعبي الديمقراطي ، لكن النظام السوري لم يوافق على القبول بمشاركة النظام مع الإخوان فكان بداية فصل جديد في الأزمة تجسد في دعم ومساندة تركيا لتشكيل هياكل المعارضة المختلفة والتنسيق مع التنظيم الدولي لإخوان المسلمين لتمكين الإخوان في الجسد السوري عسكرياً على الارض وسياسياً عبر التوافق مع الدول المعنية بالشأن السوري وتقديم الإخوان كواجهة اساسية ورئيسية للمعارضة السورية وأنها الوحيدة والشرعية وإقصاء وشيطنة القوى الوطنية السورية والتكوينات المجتمعية التي لاتدخل تحت سيطرة الإخوان. كما فعلتها في ما يسمى تشكيل المجلس الوطني السوري وثم الإئتلاف وثم هيئة التفاوض ومعهم ما يسمى المجلس الوطني الكردي التابع لتركيا.

ولاشك أن بعض الدول العربية ومع تركيا كان لها اليد في بسط سيطرة الإخوان عبر تقديم المال والمساعدات المختلفة من العسكرية والسياسية والإعلامية من اليوم الأول للحراك السوري وحتى اليوم رغم أن البعض تراجع أو أنهم مازالوا ومع الأسف يقدمون الدعم تحت أسماء الجمعيات والشخصيات المختلفة والشؤون الإنسانية للمرتزقة وبناء المستوطنات لإسكان عوائل وحشد الإخوان والتابعين عقائدياً للدولة التركية.

ومع هزيمة الإخوان وسقوطهم في مصر عام ٢٠١٣ أمام الشعب المصري وثورته في ٣٠ يونيو\ حزيران، أصابت الحركة الإخوانية العالمية أو التنظيم العالمي للإخوان بخيبة أمل وهزيمة كبيرة، وبدأ مرحلة جديدة في الصراع والفوضى الإقليمية تلخصت في إنهاء نفوذ الإخوان ووجودهم في الحكم في عدة دول المنطقة ، وهنا تطورت العلاقة الإخوانية مع إيران وروسيا والصين والمستمرة بمستويات متدنية من بعيد و رأت المبرر والحجة لتتطور في سياق مقلق للهيمنة العالمية وبعض القوى الإقليمية. ولكون تركيا وبسلطتها الحالية أحد الأقطاب الإقليمية للإسلاموية ، ومنذ ٢٠١٣ اصبحت تركيا وخاصة إسطنبول وعنتاب وإسكندرون وأضنة وغيرها من الأماكن الفعلية لكل الحركات الإخوانية العربية , وبدأ الاستثمار التركي الدولتي في هذه الحركات الإخوانية للتدخل في الدول العربية وشؤونها وتهديد الاستقرار فيها وحتى محاولة ضرب اقتصادات بعض الدول العربية لخلق أزمات ومشاكل وشيطنة الإيجابيات وحركة البناء والأمان فيها.

ونظراً للتناقضات العديدة في سوريا وحالة الضعف التي اصابت الدولة السورية والوجود الإقليمي المتعدد فيها والحراك الذي تحول لحرب أهلية بفعل التدخلات والأجندات الإقليمية والدولية والعقلية البعثية الأحادية وسوء إدارتها للأزمة وعنفها الشديد الغير مبرر في العديد من الأماكن والأوقات. وكذلك لظهور وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وبعدها قوات سوريا الديمقراطية ومنظومة الإدارة الذاتية كسياق وطني ديمقراطي في الشمال والشرق السوري لم يدخل في الأطر الإقليمية مثل تركيا وإيران ولم يوافق الإخوان ونهجهم و على تبعيتهم للخارج وأرادت وعملت الإدارة الذاتية على جمع السوريين وحماية وحدة سوريا وسيادتها. حينها تقدمت تركيا ومعها قطيع الإخوان وتفرعاتها المختلفة من داعش والقاعدة والنصرة لاستغلال حالة الضعف الحاصلة وتناقضات القوى ولضرب السياق الوطني المتمثل في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

احتلت جبهة النصرة أو ما تم تسميته جيش الفتح محافظة إدلب وبدعم مباشر من الدولة التركية عام ٢٠١٥ وهي كانت في إطار مخطط عام للسيطرة على مدنية حماه وحلب والوصول إلى حمص وقطع الساحل عن دمشق والبدء في اسقاط النظام والتمهيد لحكم الإخوان في سوريا بدل سلطة البعث بشكل كامل، لكن التدخل الإيراني والروسي ومحاربة المكونات في شمال سوريا لداعش والمرتزقة الأخريين غير تلك المعادلة الإخوانية.

وفي هذا الإطار والمنحى ساعدت تركيا داعش في السيطرة على الموصل عبر قنصليتها في الموصل وثم تم توجيه وتشجيع داعش للدخول لسوريا واحتلال شرق سوريا وثم شمالها وبالتالي التقدم من الحدود التركية وشمالها نحو دمشق، لكن الشعب الكردي في سوريا وخاصة الكرد الأحرار والذين يؤمنون بالأخوة العربية الكردية كان لهم الدور الفصل والنهائي في هزيمة داعش بالتعاون مع الشعب العربي والمكونات الأخرى في شمال وشرق سوريا وتحرير عاصمة الخلافة المزعومة مدينة الرقة وتدمير أحد أهم أدوات تصفية سوريا وأحرارها والتمهيد لحكم الإخوان.

ومع تعاظم دور وخطورة داعش على المنطقة ودعم تركيا لهم تدخلت القوى الدولية وبهيكل جديد هو التحالف الدولي لمحاربة داعش من حوالي ٨٠ دولة ونظراً لبسالة القوى الكردية أولاً وثم التحالف الكردي العربي في شمال سوريا ونتيجة عدم قيام الدولة السورية وروسيا وإيران بأي دعم للقوى المحلية الشعبية السورية لمحاربة داعش لقراءتهم الخاطئة وأنانيتهم وعقليتهم السلطوية الأحادية التي كانت تقول ليحارب الأخرين بعضهم ولأربح أنا أو لنربح الحرب بأجنداتنا . لكن الواقع والتطورات أظهرت نشوء وقائع تتجاوز البعد المحلي والإقليمي والدولي. تجسد بظهور سياق ديمقراطي مجتمعي قادر على هزيمة داعش وبناء منظومة العلاقات الإقليمية والدولية ومشروع وطني من رحم المعاناة والفراغ الحاصل نتيجة تقوقع الحكومة السورية للدفاع عن مراكزها الأساسية وتركها الشعب السوري في شماله وشرقه فريسة لداعش وللإخوان.

منذ عام ٢٠١٥ وهزيمة السلطة التركية من حزب العدالة والتنمية أمام حزب الشعوب الديمقراطي في انتخابات ٧ حزيران ونتيجة هزيمة داعش في كوباني في بداية ٢٠١٥ ، توافقت السلطة التركية مع بعض القوى الدولية لإنهاء وقف إطلاق النار مع الشعب الكردي وحركة حريته ضمن تركيا وفي إقليم كردستان العراق، والبدء في دخول سوريا عبر مسار أستانة مسار الصفقات المختلفة من جهة ومن جهة ثانية بالتوافق مع أمريكا والناتو لتشكيل دولة للإخوان في شمالي سوريا لمحاربة ما يسمونه خطر إيران في سوريا والمنطقة وخاصة بعد تخلي تركيا وبعد الدولة العربية عن المعارضة المسلحة والكثير من الحركات الجهادية والإرهابية في مناطق الجنوب والوسط السوري وحوالي دمشق وفي شرق حلب، مقابل السماح لها في الدخول واحتلال الشمال السوري.

في ٢٤ و٢٦ آب\ أغسطس دخلت تركيا إلى جرابلس واحتلتها في ذكرى معركة مرج دابق لعام ١٥١٦ وبالتنسيق مع داعش وبجيش من مرتزقة الإخوان الذين دربتهم تركيا والفارين من أمام قوات سوريا الديمقراطية وبقايا القاعدة والكثير من الجهاديين والمرتزقة العالميين. وبعدها احتلت تركيا مدينة الباب وعفرين وسري كانيه (رأس العين) وكري سبي (تل أبيض) وعززت احتلالها لمدينة إدلب وكل ذلك عبر العديد من التوافقات مع روسيا وأمريكا وإيران وجزء من الحكومة السورية وصمت بعض دول المنطقة. قامت الحركة العالمية للإخوان وتنظيمهم المالي والعسكري والاستخباراتي بدعم الاحتلال التركي في سوريا وفي العديد من المجالات منها العسكرية والمادية والإعلامية وفي المحافل والإعلام الدولي وشيطنة السوريين المعارضين للاحتلال التركي وتبرير الاحتلال التركي بحجة حماية المدنيين وشرعنة المتطرفيين وتقديمهم ثوار واحرار، علما أن تركيا ومرتزقتها قامت وتقوم بالتطهير العرقي للمكون الكردي السوري وتغير الديموغرافية وتهجير السكان الأصليين وبناء مستوطنات لحركة الإخوان ولعوائل مرتزقة من ما يسمى الجيش الوطني السوري الذي شكلته المخابرات التركية كذراع انكشاري للعثمانية الجديدة في عفرين وغيرها.

تقوم تركيا ومنذ عام ٢٠١٦ وخاصة بعد احتلالها لعفرين وإدلب والباب بتشكيل قبرص جديدة أو دولة ذات لبوس مذهبي سني لحركة الإخوان الإرهابية في هذه المناطق وتجهيزها لتكون غول ووحش يفترس الوطنية والجغرافية السورية ويوافق على تتريك هذه المناطق وأخونتها ليكونوا دولة في خاصرة المنطقة وشعوبها ولتكون مناطق أمنية وآمنة لخلفاء الدواعش والقاعدة وتكون أفغانستان قادمة إن سمحت الظروف وتمكين النصرة وشرعنتها لتكون طالبان جديدة.

وبنظرة ثاقبة على هياكل وشكل الحوكمة أو الفوضى المرشدة والموجه في هذه المناطق ولإطفاء شرعية على القوى الإرهابية في هذه الدولة المفترضة ولتحويل الأنظار عن ضم هذه المناطق فعلياً إلى تركيا كما تفعلها الآن عبر العديد من الممارسات والإجراءات القسرية كفرض الهويات التركية ومنع الهويات السورية وفتح المؤسسات التركية و فرض اللغة التركية لغة رسمية، و لإعطاء طابع مختلف ولتمكين سيطرتها عبر أذرع محلية وبلون عربي وديني ، تسعى تركيا وفي الحقيقة لتشكيل دولة أو قبرص ثانية أو الأصح إسرائيل ثانية أو ولاية عثمانية أو محافظة تركيا جديدة لتكون تقسيم سوريا حالة لابد منها وإجبارية ومدعومة حتى من قبل بعض الدول العربية التي تدعم جمعياتها ومنظماتها من الإخوان فيها بناء المستوطنات كما تفعلها تركيا وجمعيات الإخوان الآن.

والنقطة الهامة أن إسرائيل وعبر مسميات مختلفة وبالتعاون مع ما تسمى الحركة الإسلامية الجنوبية وجمعيات إخوان عرب ٤٨ والتي تشارك في الحكومة الإسرائيلية، تقوم بدعم تركيا والإخوان في بناء المستوطنات في عفرين وغيرها وتحت اسماء خلبية ووهمية وحجج إنسانية لمساعدة اللاجئين ولكن الحقيقة هي بناء إسرائيل جديدة أو دولة للإخوان في شمال غربي سوريا ستكون مع الأيام والنفوذ الروسي في سوريا قلعة وقاعدة للناتو وتحت حجة المدنيين حتى لو كانت الحاكم فيها محلياً هو القاعدة وداعش عبر جبهة النصرة والجولاني الذي من غير المستبعد أن يكون طالبان جديد، حيث وبالرغم من أنه إرهابي حسب التصنيف الأمريكي إلا أنه يتصرف مثل زعيم مدني محلي أمام الطائرات الأمريكية والروسية الذين يتمتعون برؤية الجولاني وهو يتنقل بين مؤسسات وأفرع القاعدة والنصرة في إدلب

وعليه ما يتم تنفيذه وبنائه في شمالي سوريا المحتل من التعاون بين تركيا وأدواتها من ما تسمى الائتلاف الوطني السوري وحكومتها و ما تسمى حكومة الإنقاذ التابعة لجبهة النصرة في عفرين و إدلب والباب ورأس العين وتل أبيض هو بناء دولة للإرهاب الإخواني والداعشي والقاعدة ، والقضية ليست محاربة تركيا للإرهاب والحجج التي تسوقها تركيا لخداع الرأي العام العربي والعالمي أو بأنها ستحمي الأمن القومي التركي أو أنها ستحجم النفوذ الإيراني كما تقول للغرب وبعض العرب في الغرف المغلقة، والحقيقة الفاقعة والتي يتغاضى عنها الكثير ولمصالحهم مع تركيا حتى من بعض دول المنطقة والتيارات السياسية فيها أن تركيا وبدعم بعض الدول المحورية في نظام الهيمنة العالمية وكذلك إسرائيل تعمل لبناء دولة للإخوان وشرعنتها عبر العديد من المراحل واستغلال الظروف المساعدة لذلك من الأزمات الإقليمية والعالمية كما هو الحال في الأزمة الأوكرانية التي تحاول تركيا استغلالها لتقوم بعمليات احتلال جديدة لتوسيع حدود دولة الإخوان، تلك الدويلة التي ستكون أحد الولايات العثمانية الجديدة أو محافظة تركية جديدة ولواء إسكندرون جديدة داخل حدود تركيا التي تريد السلطة التركية توسعتها والميثاق الملي التي تحاول تركيا ترويجها للداخل التركي كخطوة أولى للعثمانية الجديدة ولإعادة انتخاب السلطة التركية وأردوغان في العام القادم أو أي انتخابات مبكرة إن حصلت.

ويبقى أحد أدوات الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة هو منع قيام تلك الدولة الإرهابية أو دويلة إسرائيل الثانية أو الولاية العثمانية التي ستكون البداية لعثمنة وأخونة المنطقة من جديد حيث ليس للإخوان انتماء سوى الانتماء لمصالح التنظيم العالمي وللعثمانية الجديدة الذي هو أحد الأدوات الرأسمالية العالمية في المنطقة للنهب والهيمنة وللتحكم ببوصلة التحركات والسياقات النضالية والمجتمعية في الدول المسلمة وفي المجتمعات وشعوب الشرق الأوسط. ويمكن لشعوب ودول المنطقة منع ذلك عبر دعم تضافر جهود السوريين الوطنيين ومن مختلف المشارب السياسية والقومية والدينية ولاشك أن ذلك يمر عبر وحدة وتعاون السوريين فيمنا بينهم وبالأخص التعاون بين قوات سوريا الديمقراطية وقوات تحرير عفرين والجيش السوري وكل الوطنيين والديمقراطيين والقوميين العرب، فلا يحرر هذه المناطق سوى أبنائها السوريين بعربهم وكردهم بكل الألوان والمشارب ولتعزيز قوة المقاومة وقوة تحرير هذه المناطق وكل المناطق السورية المحتلة وحتى الجولان السوري المحتل ولواء اسكندرون لابد من تقوية الكيانية الوطنية السورية المقاومة لدولة الإخوان للاحتلال التركي عبر تحقيق التحول الديمقراطي في سوريا وقبول حقوق جميع السوريين وعقد اتفاقات وحلول ديمقراطية وطنية للقضايا الوطنية العالقة بين ابناء الشعب السوري وخاصة تحقيق تسوية سياسية بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية فالمهم هو الحفاظ على سوريا أرضاً وشعباً ودولة أمام الغزو التركي والاحتلال العثمنلي الإخواني الذين يريدون تقسيم سوريا وكسر إرادتها الوطنية وتكاملها مع محيطها وعمقها العربي الاستراتيجي وربطها بتركيا وإيران كحالة تابعية.

TEV-DEM: نواجه مرحلة مصيرية لنستنفر كل طاقاتنا لحماية قيمنا ومكتسباتنا

حثّت حركة المجتمع الديمقراطي (TEV-DEM) جميع المكونات على الاستعداد لمجابهة هجوم تركي محتمل على المنطقة ودعت لاستنفار كل الطاقات لحماية قيم الثورة.

وأصدرت حركة المجتمع الديمقراطي بيانا كتابياً حثت فيه أهالي المنطقة والقوى الديمقراطية في العالم لمجابهة مخططات الإبادة العرقية التي تقودها دولة الاحتلال التركي ضد المنطقة.

وجاء في نص البيان:»

تتجه أنظار المجتمع الدولي في الآونة الأخيرة نحو إصرار الحكومة الفاشية التركية على شن عمليات عسكرية ضد إرادة الشعوب المسالمة في شمال وشرق سوريا، التي دافعت عن نفسها وحمت قيمها وثقافتها في مواجهة الإرهاب لتعيش بسلام وأمان واستقرار، ودون تهديد أو المساس بحدود أي دولة أخرى.

إلا أن دولة الاحتلال التركية تصر على احتلال المزيد من أراضينا وجعلها ساحة من ساحات الإرهاب والارتزاق، والنزعات والصراعات الدموية وحقل تجارب لاستخدام الأسلحة المحرمة دوليا، بذريعة حماية أمنها القومي، لتمرير مشروعها الاستيطاني من خلال بناء المستوطنات، ولإنعاش إرهابها الخطير.

نحن في حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM نحث جميع المكونات في المنطقة التحلي بروح المسؤولية الأخلاقية والوطنية. إننا نواجه مرحلة جديدة من المراحل المصيرية. لنستنفر كل طاقاتنا لحماية قيمنا ومكتسباتنا بروح حرب الشعب الثورية، لأنها الضمانة الحقيقية للتصدي لسياسات الإبادة والتطهير العرقي ولأي هجوم فاشي تركي على إرادتنا واحتلال أجزاء أخرى من مناطقنا.

كما نناشد جميع القوى الديمقراطية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والمعنية بشؤون المرأة والأطفال في المنطقة والعالم الشعور بالمسؤولية والقيام بواجباتهم الأخلاقية لتقديم الدعم والمساندة لمقاومتنا معنويا وأخلاقياً، وإبداء المواقف الإيجابية في مواجهة المخططات العثمانية».

الإدارة الذاتية تندد بهجوم جوي تركي أدى إلى استشهاد نائب الرئاسة المشتركة فرهاد شبلي

نددت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بهجوم شنته طائرة مسيّرة تابعة لجيش الاحتلال التركي على سيارة في منطقة كلار في محافظة السليمانية أدى إلى استشهاد نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا فرهاد شبلي، وطالبت حكومتي بغداد وجنوب كردستان بتوضيح موقفهما من الهجوم التركي.

وجاء في بيان الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا:»تم في محافظة السليمانية استهداف سيارة مدنية من قبل مسيرة تركية دورون أدت الى استشهاد السيد فرهاد شبلي نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والذي كان في زيارة لمدينة السليمانية لإجراء بعض الفحوصات الطبية وللعلاج».

وأضاف البيان: «يأتي هذا العمل العدواني في إطار استهداف الإدارة الذاتية والنيل من تجربتها عبر إبادة ممنهجة بحق شعبنا».

وتابع: «في الوقت الذي نندد بأشد العبارات بهذا العمل الجبان من قبل دولة الاحتلال التركي التي تمارس إرهاب الدولة والإبادة ، نطالب الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان العراق بتحمل المسؤولية وتوضيح موقفها من هذا العمل الارهابي».

كما طالب البيان «المجتمع الدولي بأن يمارس دوره بالضغط على الدولة التركية للحد من هذه العمليات التي تزعزع الاستقرار الاقليمي وتنتهك

حرمات وسيادة دول مستقلة دون أي وجه حق والتي تتعارض مع كل المقاييس والاعراف الدولية».

وقال «نتقدم بالعزاء الحار الى عائلة الشهيد فرهاد وزملاءه في الادارة الذاتية وكل مكونات شمال وشرق سوريا وعموم أبناء ومكونات شعبنا».

واختتمت الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية بيانها بالقول «الخزي والعار للقتلة الجبناء. اعداء الديمقراطية وحرية الشعوب».

إدارة مخيّم الهول: تهديدات الاحتلال التُّركيّ تفتح المجال أمام التَّنظيمات الإرهابيّة لإعادة تنظيم نفسها

قالت إدارة مخيّم الهول، شرقيّ الحسكة، في بيان له، إنَّ "تهديدات الدّولة التُّركيّة على مناطق شمال وشرق سوريّا، تفتح المجال أمام التنظيمات الإرهابيّة لإعادة تنظيم نفسها في الأراضي السُّوريّة، وخاصّة في مخيّم الهول".

وحمّل البيان مسؤوليّة شَنّ دولة الاحتلال التُّركيّ أيَّ عدوانٍ جديدٍ على مناطق شمال وشرق سوريّا على المجتمع الدّوليّ من خلال صمته، وأوضح أنَّ "التّهديدات تنبع من الصّمت الدّوليّ، حيث إنَّ دولة الاحتلال التُّركيّ تتذرّع بإقامة "منطقة آمنة" في الشَّمال السُّوريّ"، واصفاً إيّاها بأنَّها "افتراءٌ كاذب ليخدع بها الرَّأي العام العالميّ بما فيها الدّول العظمى، وكذلك الدّول الأوروبيّة والمنظّمات الحقوقيّة بما فيها الأمم المتّحدة".

وأدانت الإدارة في بيانها القصف التُّركيّ "للأعيان الثّقافيّة والدّينيّة والمناطق المدنيّة الآهلة بالسُّكّان".

ودعا البيان المجتمع الدّوليّ والمنظّمات الدّوليّة العاملة في مجال حقوق الإنسان للعمل على وقف تلك الانتهاكات، و"تجريم المحتلّ التُّركيّ الذي يسعى لاحتلال جزء آخر من أرضنا"، وبأن لا تصبح "مناطق شمال وشرق سوريّا ورقة للمساومة بين تركيّا والدّول الغربيّة".

وطالب البيان برفع الحصار المفروض على مناطق الإدارة الذّاتيّة وفتح معبر تل كوجر/ اليعربيّة لإدخال المساعدات الإنسانيّة والطبيّة.

جدير بالذِّكر أنَّ مخيّم الهول يَضُمُّ عشرات الآلاف من عناصر تنظيم "داعش" الإرهابيّ وعوائلهم، ويُعَدُّ الأكبر في العالم، حيث يأوي أخطر عناصر التنظيم الإرهابيّ، وينحدرون من أكثر من /٦٢/ دولة. وحتّى الآن ترفض تلك الدّول استعادة عناصرها، فيما تطالب الإدارة الذّاتيّة بتشكيل محكمة دوليّة لمحاكمة عناصر التنظيم الإرهابيّ.

وأظهرت التحقيقات مع عناصر التّنظيم ممَّن اعتقلوا أثناء الهجوم على سجن الصّناعة في حي غويران بمدينة الحسكة في يناير/ كانون الثّاني الماضي، أنَّهم يتلقّون دعمهم من دولة الاحتلال التُّركيّ وخاصّة من المناطق التي تحتلّها في سوريّا، مثل سري كانيه/ رأس العين وكري سبي/ تل أبيض، فيما استهدفت طائرات مُسيّرة تابعة لقوّات التّحالف الدّوليّ لمكافحة "داعش"، في أوقات سابقة، قيادات من التّنظيم الإرهابيّ في المناطق التي تحتلّها تركيّا في سوريّا.

حَصيلةُ انتهاكاتِ الاحتلال التُّركيّ في النِّصف الأوّل من شهر حزيران الجاري

تواصلُ قوّات الاحتلال التُّركيّ ومرتزقته انتهاكاتها ضُدَّ مناطق شمال وشرق سوريّا، عبر استهدافها بالمدفعيّة الثّقيلة والدبّابات، والطائرات المُسيَّرة، للقرى والبلدات، فضلاً عن محاولات التسلّل إلى نقاط قوّاتنا في مناطق التّماس، والتي أحبطتها قوّاتنا. رغم أنَّ معظم تلك المناطق الآهلة بالمدنيّين مشمولة باتّفاقات وقف إطلاق النّار التي وقّعتها دولة الاحتلال التُّركيّ مع كُلٍّ من الولايات المتّحدة الأمريكيّة وروسيّا في أكتوبر/ تشرين الأوّل عام ٢٠١٩.

وخلال النِّصف الأوّل من شهر يونيو/ حزيران الجاري، تَمَّ رصد الانتهاكات التّالية:

١ – انتهك الطيران المُسيَّر للاحتلال التُّركيّ / ٣٥/ مرَّةً أجواء شمال وشرق سوريّا، تَمَّ في إحداها استهداف مبنى للسُّكّان المدنيّين في قامشلو.

٢ – قصفَ الاحتلال التُّركيّ المناطق الآهلة بالسُّكّان بـ/ ٩٨٢/ قذيفة مدفعيّة ثقيلة/ الأوبيس وقنابل عنقوديّة مُحرَّمة دوليّاً.

٣ – تَمَّ استهداف عشرات القرى الآهلة بالمدنيّين في منطقتي "تل تمر، وزركان"، وخاصَّة قريتي "تل شنّان، وتل جمعة" الآشوريّتين، بالقذائف المدفعيّة، وخاصَّة المراكز الدّينيّة، حيث استهدف كنيسةً وألحق بها دماراً هائلاً.

٤ – استهداف قرية "أم الكيف" بريف تل تمر بـ/ ١٥٠/ قذيفة مدفعيّة ثقيلة/ أوبيس.

٥ – حرق المحاصيل الزّراعيّة في قرية "قصر ديب"، ومنع الأهالي من جَنيِها، ما يلحق أضراراً بالغة بالمزارعين ويُهدِّد الأمن الغذائيّ في المنطقة.

٦ – قصفٌ عنيفٌ طال بلدة "عين عيسى" والعشرات من القرى في ريفها الشَّرقيّ والغربيّ، حيث استهدفها بـ/ ٣٢٤/ قذيفة مدفعيّة وصاروخيّة و أوبيس و هاون، إضافة إلى قنص المدنيّين في مركز البلدة؛ بهدف إرهابهم ودفعهم للنُّزوح عن منازلهم، كما استهدفَ السيّارات المارّة على الطريق الدّوليّة (M٤).

٧ – قصفٌ عنيفٌ وممنهجٌ طالَ الرّيف الشّماليّ الغربيّ لمدينة منبج، حيث استهدف بـ/ ٣٦٥/ قذيفة البنى التحتيّة في الرّيف مثل برج الاتّصالات (سيريتل)، وكذلك المعابد الدّينيّة (قصف جامع) ومنازل المدنيّين.

٨ – تَمَّ استهداف مناطق الشَّهباء بريف حلب الشّماليّ، وكذلك ناحيتي "شرّا/ شرّان" و"شيراوا" بريف عفرين الجنوبيّ، وذلك بـ/ ١٤١/ قذيفة مدفعيّة وصاروخيّة، من بينها استهداف مباشر لمركز صحيّ (عيادة طبيب) في بلدة "تل رفعت" عبر طائرة مُسيَّرة انتحاريّة، وكذلك طالَ القصفُ منازلَ المدنيّين في قرى تلك المناطق، وتسبَّبَ في وقوع إصابات في صفوف المدنيّين وألحق خسائرَ ماديّة كبيرة بممتلكاتهم، مثل القصفَ الذي استهدفَ فيها راعي وأغنامه في قرية "تنّب" بناحية "شيراوا".

٩ – استمرار عمليّة بناء المستوطَنات في عدّة مناطق بريف منطقة عفرين المحتلّة لتوطين عوائل مرتزقتها فيها، مثل المستوطَنة التي يَتُمُّ بناؤها في ناحية "شيه/ شيخ الحديد" بريف عفرين الغربيّ، والمُموَّلة من جمعيّة "شام" القطريّة والتّابعة لحركة الإخوان المسلمين الإرهابيّة.

إنَّ الاحتلال التُّركيّ، ومن خلال انتهاكاته وممارساته الإرهابيّة في قصف واستهداف المناطق المأهولة بالمدنيّين، وكذلك عمليّات النَّهب والسَّلب والاختطاف وسرقة الآثار، إنَّما يهدف من ورائها إلى دفع السُّكّان الأصليّين لتلك المناطق للنُّزوح عنها، لاستكمال مشروعه في تغيير ديمغرافيّتها وهُويّتها الوطنيّة السُّوريّة، حيث سياسة التّتريك التي ينتهجها في المناطق المحتلّة لم تتوقّف ولو للحظة، من خلال رفع الأعلام والصُّوَر التُّركيّة فوق المؤسَّسات والمباني الرَّسميّة في المدن والبلدات والقرى المحتلّة، وتغيير أسماء القرى والسّاحات العامّة، ليطلق عليها أسماءً تركيّة لا تَمُتُّ لثقافة المنطقة أبداً. وكانت أفظع تلك الانتهاكات في عفرين، وهي مستمرّة إلى الآن، في ظِلِّ صمتٍ مُريبٍ من الدّول الفاعلة في الأزمة السُّوريّة، والمُنظّمات الحقوقيّة والإنسانيّة والأمم المتّحدة.

المركز الإعلامي لقوّات سوريا الديمقراطية

١٧ حزيران ٢٠٢٢

بلاغ صادر عن الاجتماع المشترك لقيادة "مسد وقسد والإدارة الذاتية"

بتاريخ ١١ حزيران ٢٠٢٢ وبحضور القيادة العامة لقوات سوريا الديموقراطية وقيادة مجلس سوريا الديمقراطية ورئاسة المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية، عقدت القيادات الثلاثة اجتماعاً استثنائياً مشتركاً بهدف تقييم الأوضاع ومناقشة التطورات في المنطقة والتهديدات التركية الأخيرة ضد شمال وشرق سوريا، ومواقف القوى الدولية وسبل مواجهة هذه التهديدات.

وبدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، ومن ثم قدمت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية شرحاً مفصلاً حول الظروف الدولية المحيطة بالتصعيد والاعتداء التركي الذي استهدف خلال الفترة الماضية مناطق تل تمر، زركان، منبج، كوباني، والشهباء، كما قامت القيادة العامة لـقسد بشرح الظروف الدولية الأخيرة وتأثيرها والمحاولات الحثيثة للحكومة التركية الساعية للاستثمار في التناقضات، وأكدت قيادة قسد جهوزيتها التامة، واتخاذ كل ما يلزم من تدابير ميدانية تعزز إمكانيات القدرة على المقاومة لأمد بعيد..

وأكد المجتمعون على أن أي عملية عسكرية من جانب تركية هي عملية مدانة بكل اشكالها، وهي تستهدف قضم أجزاء أخرى من الأراضي السورية واحتلالها، وستتسبب بحدوث كارثة إنسانية أخرى، وحذر المجتمعون من انها ستقوض قدرات قسد على الاستمرار بحملاتها في مكافحة الارهاب، حيث أن انشغال قسد بجبهة عسكرية مع تركيا في الشمال يعني فتح المجال أمام تنظيم داعش الإرهابي لتنشيط خلاياه وتعريض الامن الدولي للمخاطر مرة أخرى، وسيحول التدخل التركي المنطقة من جديد إلى ساحة تستقطب مختلف العناصر المتطرفة، عدا عن أن العملية العسكرية التركية ستخلف آثاراً مدمرة على الوضع الإنساني وستتسبب بكارثة حقيقية وبموجة نزوح كبيرة بين المدنيين وستزيد من تعقيد مجمل الأوضاع الإنسانية في المنطقة، كما ستؤدي إلى إجهاض كل المساعي والمبادرات الرامية للتوصل إلى حل سياسي وفق القرارات والمرجعيات الأممية ذات الصلة.

كما ركز المجتمعون على أهمية الجهود الدبلوماسية وثبات المواقف الدولية في منع أي تدخل تركي أخر وعدم التسبب بإضاعة فرص السلام وتعزيز الاستقرار في المناطق التي تحررت من داعش، فتركيا تسعى لتعويض خساراتها، الدبلوماسية والجماهيرية وازمتها الاقتصادية على حساب شعوب شمال وشرق سوريا، كما حث الجميع على أهمية عدم رضوخ القوى الدولية لمطالب الدولة التركية والتي تسعى الى اقناعهم بان الحملة ستكون محدودة وقصيرة المدى، علما ان جميع الحملات السابقة كانت محدودة لكنها تسببت بهجرة الملايين من سكان المنطقة.

أشار المجتمعون الى أهمية دور أبناء المكونات الاجتماعية وأبناء العشائر ومختلف القوى والأحزاب السياسية التي أبدت شجاعةً في تحمل مختلف الظروف القاسية التي شهدتها المنطقة وبقيت متمسكةً بحقها في العيش بكرامة في وطنها ورفضت أن تكون أداةً وذريعةً في يد الاحتلال، ودعا الأهالي والسكان في شمال وشرق سوريا للتكاتف والصمود في مواجهة المشاريع التي تستهدف أمنهم ومستقبلهم، وأكدوا على أن العامل الأساسي في إفشال هذه المخططات هو إرادة الجماهير التي وحدها يمكنها هزيمة الاحتلال ومشاريعه.

واعتبر المجتمعون التهديدات التركية خطراً كبيراً لابد من أن تتعاون جميع القوى السورية والسوريين بما فيها الجيش السوري لأجل الوقوف صفاً واحداً في مواجهتها، خصوصاً وأنها تستهدف في جوهرها وحدة سوريا وضرب قيم العيش المشترك بين مكونات شعبها.

وفي الختام دعا المجتمعون كافة القوى الوطنية الديمقراطية في سوريا لإبداء مواقفها الرافضة للاحتلال التركي، كما أن جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي مدعوان لمساندة السوريين في حربهم ضد الإرهاب ورفض الاحتلال التركي لبلادهم بوصفه مشروعاً يهدف لاقتطاع أجزاء من سوريا وتقسيم شعبها وتحويل شمالها لمنصة تابعة لتركيا تهدد من خلالها الأمن والاستقرار في عموم المنطقة ، كما ناشدوا المؤسسات الأممية والحقوقية لتعقب سياسات تركيا وما ترتكبه من تجاوزات على القوانين والعهود والمواثيق الدولية بما فيها التهجير القسري والتوطين والاحتلال المدمر والعمل على اتخاذ مواقف جدية وعملية من هكذا ممارسات وأيضاً نؤكد على ضرورة وجود دور مهم للقوى والمؤسسات المجتمعية والمدنية وأن يكون هناك تكاتف بشكل قوي بين جميع هذه الأطراف.

١٢حزيران ٢٠٢٢

– مجلس سوريا الديمقراطية

– قوات سوريا الديمقراطية

– الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

السيناريو الغامض في غزوة النصرة لعفرين

خورشيد دلي

(السلام– نورث برس) .. جبهة النصرة، الفرع السوري لتنظيم القاعدة، لصاحبها أبو محمد الجولاني، مع أنها مدرجة على قائمة التنظيمات الإرهابية، إلا أنها كبرت وسط صمت دولي في الشمال السوري، سكت الجميع لاسيما تركيا عن غزواتها السابقة، خاصة عندما قضت على حركة أحرار الشام في ريفي حماة وإدلب وحصرتها في ريف حلب، تحديداً في عفرين المحتلة، اتخذت من إدلب مقراً لحكومتها (الإنقاذ) التي شكلت عام ٢٠١٧، ومنذ ذلك الوقت تجري محاولات حثيثة لتعويمها، فصورة الجولاني في الإعلام الغربي تظهر باللباس الرسمي وليس الجهادي، وصحفيون في عدد من الدول الغربية يتوافدون لإجراء مقابلات معه، والصحافة التركية تقدم حكومة الجولاني على أنها حكومة إدارية وخدمية وليست حكومة حرب وقتال وجهاد، والحديث يدور عن إبراز الوجه التجاري والخدمي والاقتصادي والعقاري لها، وهكذا يتحدثون عن شركة وتد لتجارة النفط بالمال التركي والقطري! ولا أحد يتحدث عن توسعها وسيطرتها على مناطق واسعة في أرياف حلب وإدلب وحماة بعد أن شكلت ما تشبه دولة في الشمال السوري.

روسيا التي عقدت اتفاقيات لخفض التصعيد في الشمال الغربي السوري لا تقصف مواقع النصرة مع أنها مصنفة إرهابية كما قلنا، وحتى في مؤتمرات أستانا الكثيرة يتم تجاهلها، وعندما تقوم بغزوة هنا وهناك، لا تهرع ما تسمى بفصائل الجيش الوطني لمحاربتها، وكأن الجميع متفق على بقاءها، في سيناريو أشبه بمسيرة حركة طالبان الأفغانية التي سيطرت على أفغانستان بالكامل بعد عقود من رفع الجميع شعار محاربتها. في الواقع، الاقتتال بين الفصائل المسلحة في الشمال السوري ليس بجديد، ولكن الجديد هذه المرة، هو اكتساح النصرة لمعاقل الجبهة الشامية في عفرين بحجة الدفاع عن حركة أحرار الشام مع أن النصرة سبق أن حاربت الأخيرة في معاقلها بريفي حماة وإدلب، ورسمت خريطة توسعية جديدة لنفوذها في الشمال الغربي السوري. ثمة أسئلة كثيرة، تطرح عن تحرك النصرة في هذا التوقيت، وعن سرعة سيطرتها على قرى ومناطق في عفرين المحتلة من دون مقاومة تذكر، وماذا عن مواقف الدول المعنية بالأزمة السورية وتحديداً تركيا إزاء التوسع الجديد للنصرة بهذا الشكل الدراماتيكي؟ والأهم، ما هي السيناريوهات المنتظرة من وراء كل ذلك؟

ثمة من يتحدث عن سيناريوهات خفية وغامضة إلى حد كبير، لعل أهمها:

١– إن تركيا التي تجتمع استخباراتها مع الجولاني مراراً، هي التي تقف وراء الحركة الجديدة للنصرة، وهؤلاء يرون أن الهدف التركي هنا مزدوج، فمن جهة تشكل هذه الحركة محاولة للدفع بآلاف العناصر المسلحة للانتقال من إدلب وعفرين إلى مناطق بموازاة منبج وتل رفعت وشرق الفرات للقتال هناك في إطار العملية العسكرية التي تعدها تركيا، ومن جهة ثانية، معاقبة الذين خرجوا في تظاهرات ضد الوجود والرموز التركية في عفرين خلال الأسابيع الماضية بسبب تدهور الوضع المعيشي.

٢– إن ثمة سيناريو تركي – أميركي مشترك لتعويم النصرة، وتوكيلها بدور محاربة الجماعات الإرهابية، لاسيما تنظيم حراس الدين وداعش والشيشاني وغيرها من التنظيمات الإرهابية، إذ أن تركيا التي ترعى جبهة النصرة لأسباب كثيرة، يقابلها رغبة أميركية مماثلة، إذ سبق أن قال المبعوث الأميركي السابق لسوريا جيمس جيفري إن (جبهة النصرة تشكل ذخراً للاستراتيجية الأميركية، وأنها تشكل الخيار الأقل سوءاً من بين الخيارات المختلفة في إدلب) والخيار التركي – الأميركي المشترك له علاقة بمعادلات الصراع مع روسيا على الأزمة السورية، وكيفية إداراتها.

٣– إن ثمة تفاهماً روسياً – تركياً على تكبير النصرة في المرحلة المقبلة، وأن كل ما يجري مدروس، في إطار جهود إقليمية، تقودها كل من موسكو وأنقرة، بغية ترتيب المشهد في الشمال السوري، إذ أن قضية التخلص من النصرة، ليست سهلة كما يتوقع البعض في ظل امتلاكها لأسلحة هائلة، وأعداد كبيرة من المقاتلين، تقدر بنحو ستة عشر ألف مسلح، وأن ما يجري يمكن وضعه في إطار سيناريوهين: الأول: إن تركيا التي تجد صعوبة بالغة في تنفيذ اتفاق سوتشي بشأن إدلب ومحاربة النصرة، قد ترى في سيطرة الأخيرة على منطقة جغرافية واسعة، أفضل طريقة للتخلص منها

لاحقاً، من خلال عملية عسكرية مشتركة تقودها روسيا بمشاركة الجيش السوري وحلفاؤه من حزب اللّه والإيرانيين، وهو ما يعني أن الطائرت الحربية الروسية هي التي ستحسم هذه المعركة من الجو. فيما السيناريو الثاني، يقوم على أن تركيا لا تقدم أي شيء بالمجان في الشمال السوري، وأن السيناريو الأول لا بد أن يتضمن الثاني، وهو السماح لروسيا والجيش السوري وإيران بضرب النصرة، واستعادة المناطق التي تسيطرة عليها، مقابل موافقة روسية على عملية تركية في منبج ومناطق أخرى بعد أن تأجلت العملية العسكرية التركية، انطلاقاً من الحسابات الإقليمية والمواقف الدولية، وهنا من المهم متابعة مجريات الغزوة الجديدة للنصرة، وتحديداً فيما إذا كانت ستنتقل إلى مناطق مثل أعزاز والباب وغيرها من مدن منطقة درع الفرات. أبعد من تحرك النصرة في هذا التوقيت، ثمة أسئلة عن عدم تحرك تركيا لمساعدة الفصائل الدائرة في فلكها، بل ولماذا لم تتحرك فصائل (درع الفرات) و(غصن الزيتون) ضدها لمؤازاة الجبهة الشامية؟ مع غياب إجابة واقعية وحقيقية عن هذا السؤال، ثمة من يرى أن أولوية تركيا في هذه المرحلة، ليست محاربة النصرة، بل الكرد وتحديداً قوات سوريا الديمقراطية (قسد) لطالما أن تركيا باتت تضع ذلك شعاراً وحيداً، وبوصلة لكل سياستها إزاء الأزمة السورية.

السيناريوهات الكثيرة لـ (غزوة) النصرة الجديدة في عفرين، تحمل معها سيناريو الغموض، سيناريو يستمد مشروعيته من الصمت الدولي والإقليمي على غزوات النصرة السابقة، وتوسعها خلال السنوات الماضية، فخلف السكوت الدولي صمت يريد النصرة ورقة للمساومات والصفقات وربما للحلول عندما تحين.

العالم يرقص على رؤوس الثعابين

غسان شربل

خدَعَنا العالم. توهمنا أنه تعلّم. من حربين عالميتين. ومن انهيارات أصغر لا تقل وحشية. ومن المقابر الجماعية. والشعوب الهائمة المقتلعة من جذورها. ومن حطام الدول والجيوش والمدن. من النعوش العائدة ولوعة الأرامل والثكالى. ومن عيون الأيتام. ومن الميزانيات الهائلة المبدَّدة على أحلام المتهورين.

خُدِعنا القرن الحالي. أطل واعداً. ثورات تكنولوجية متلاحقة. وثورة اتصالات لا تنام. ومؤتمرات ضخمة تدعو إلى التنبه للاحترار المُناخي واغتيال البيئة التي نعيش فيها ومنها. وأمم متحدة تحاول أن تُنسينا عثراتها السابقة. وصدقنا أن عهد الجرائم الشاسعة قد انقضى. وأن التستر صار مستحيلا. وأن الهاتف الذكي شاهد لا يغمض له جفن. يتجسس ويصور ويبث ويفضح الارتكابات بعد لحظات من وقوعها. وصدّقنا أن زمان الشفافية قد أطل. وأن مبدأ المحاسبة من البديهيات. وأن المؤسسات ستحول دون جموح الأقوياء وستمنعهم من إطلاق المآسي الكبرى. وساد انطباع أن رقابة المؤسسات والرأي العام ستقلم أظافر إمبراطوريات الفساد. وأن عهد الحكومات الفاشلة يتعرض لضربات موجعة.

وصدقنا أننا في الطريق إلى عالم أقل وحشية. وأن العيش في «القرية الكونية» سيكون أقل إيلاماً مع تدفق السلع والأفكار والاستثمارات. وخالجنا اعتقادٌ أن جنرالات التكنولوجيا سيحلون مكان جنرالات الجيوش. وأن الشركات العملاقة ستتقدم على الترسانات.

واعتقدنا أن الكتب التي تتحدث عن هتلر وموسوليني وستالين وبول بوت وأشباههم صارت زائدة على رفوف المكتبات في منازلنا. وشعرنا بضرورة إعطاء الأماكن للكتب التي تتحدث عن المبدعين الذين شرعوا باختراعاتهم واكتشافاتهم في تغيير مصير سكان الكوكب. وأنه لم يعد ثمة مبرر لإعطاء أمكنة لمن اغتالوا الخرائط وأدمَوا المدن وأغرقوا الجهات بالمقابر والدموع.

واعتبرنا أن علينا إعطاء مساحة أوسع لسياسيين ينهمكون في تحسين قطاعات الصحة والتعليم ومحاربة البطالة والتصحر والجفاف وخفض الانبعاثات الضارة.

وخُيّل إلينا أن العالم سينتقل من زمن الحكام الذين يخدّرون شعوبهم بأوهام الانتصارات إلى عهد الحكام الذين يُشركون مواطنيهم في ورشة الإنجازات وتحسين حياة الناس.

ها نحن نودع أوهامنا.

في ٢٤ فبراير/ شباط الماضي أطلق فلاديمير بوتين قذيفة «ذكية» فتتلت العالم الذي كنا نعيش في ظله منذ انهيار جدار برلين وتواري الاتحاد السوفييتي.

شطب الجيش الروسي الحدود الدولية وتوغل في الخريطة الأوكرانية.

المشهد مروّع بكل المقاييس. الدولة التي أطلقت الغزو هي دولة كبرى تغطيها مظلة نووية وتتمتع بعضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي. سرعان ما بدا المجلس عاطلا عن العمل. مواقف الأمين العام للمنظمة الدولية بدت أقرب إلى استغاثات عالم يغرق، منها إلى الاستعداد لفرض حضور –ولو خجول– للقانون الدولي.

وتذكر العالم أن أوكرانيا عارية ولا تتمتع بمظلة حلف «الناتو». كانت الرسالة فظيعة. لن يهب أحد لحمايتك إذا هاجمك قوي ولم تكن جزءا من حلف عسكري.

الدرس قاس. ولن يغامر أحد بإرسال جيشه لإنقاذك من أنياب دولة نووية. بدت أوروبا ضعيفة وخائفة من رائحة الدخان ومشاهد المدن المدمرة. أقصى ما تستطيع أن تفعله هو أن تزود الأوكرانيين بالأسلحة في حرب تبدو نتائجها معروفة سلفاً.

أخطر ما في الحرب التي أطلقها «بوتين» هو أنها ليست وليدة خلاف روسي–أوكراني. إنها جزء من معركة أوسع. أوكرانيا مجرد مسرح اعتبره «بوتين» مناسبًا لإطلاق انتفاضة عسكرية وسياسية هائلة على موازين القوى التي سادت في العالم على مدى ٣ عقود. لهذا حرص على الإعلان بلهجة المنتصر أن «زمن الهيمنة انتهى».

وهكذا يمكن القول إننا أمام حرب كبرى. حرب روسية تستهدف القيادة الأمريكية للعالم ومعها النموذج الغربي الذي انتصر دون حرب قبل ٣ عقود ونجح في تدمير الاتحاد السوفييتي. ووحدها القارة الأوروبية تصلح لإطلاق الانقلابات الكبرى بحكم موقعها وتاريخها وتأثيرها.

تحدث «بوتين» عن عالم جديد ستُرسي قواعدَه الدول «القوية» التي تتمتع بسيادة غير منقوصة.

لا مبالغة في القول إن العالم غارق في مأزق يصعب الخروج منه. إرغام روسيا على الخروج من أوكرانيا تحت الضغوط العسكرية لا يبدو ممكنًا. مثل هذا الخيار يعني التورط في حرب طويلة باهظة التكاليف عسكريًا واقتصاديًا وسياسيًا لا تبدو «الجبهة الغربية» قادرة على احتمالها.

اختلاط حرب الصواريخ بحرب النفط والغاز والقمح يُشعر دولا كثيرة بأنها مهددة بالاختناق. ارتفاع الأسعار وحديث التضخم والكساد والخوف من الآتي ينذر بإطلاق موجة من عدم الاستقرار في العالم. وإذا كان إرغام روسيا على الانسحاب مستبعدًا فإن

تقديم أوكرانيا هدية لاسترضائها صعبٌ هو الآخر، لأن ما يريده الكرملين أكبر بكثير من أوكرانيا.

واضح أن الحلقة الأوكرانية هي الشرارة التي فتحت أبواب الجحيم. لا مبالغة في هذا القول. تكفي الإشارة إلى عودة العالم إلى الرهان على الترسانات والجيوش، لا على الأمم المتحدة والقانون الدولي. يكفي شعور الدول الصغيرة أنها تحتاج إلى جيشها وتحالفاتها كي تُقنع جارها القوي بعدم الانقضاض عليها تحت أعذار كثيرة. يكفي الخوف على سلع كان العالم يعتقد أن المتحاربين لن يفكروا بإشراكها في حروبهم.

في العقود الثلاثة الماضية افتقدت الإدارة الأمريكية للعالم إلى التواضع والواقعية. ارتكبت كثيرًا من الأخطاء في التعامل مع روسيا وغيرها. تصرفت بغرور المنتصر الذي يفرض أسلوبه ويُملي قواعده. لكن الأخطاء الأمريكية لا تبرر أبدًا الانقلاب الباهظ الذي أطلقه «بوتين» بالحديد والنار والغاز والقمح.

إنها حفنة شهور غيّرت العالم. نكاد نعتاد على رؤية ملايين الأوكرانيين الهائمين. وعلى رؤية الشوارع المتفحمة في مدن أوكرانية. ونكاد نسلّم أن تايوان هي المحطة المقبلة لاستكمال الانقلاب. وها نحن نرى الصين تطل عبر حاملة طائرات ثالثة بعدما كانت تطل بأحلام «مبادرة الحزام والطريق». وها هي الحكومات القريبة والبعيدة تشد الأحزمة. وها نحن نرى مليارات الدولارات تُنفق على الترسانات، وهي التي كان يمكن أن تُنفق على الصحة والتعليم ومساعدة اللاجئين.

إنها مشاهد عالم يغرق. إذا كان يمكن تفكيك الخريطة الأوكرانية، فلماذا لا يمكن تفكيك خرائط أخرى؟ وماذا لو أفلتت ذئاب الأقاليم لتعيد رسم ملامح جيرانها؟

واضح أن العالم موعود بسنوات صعبة. ولن يكون غريبًا أن يستعير غوتيريش من الرئيس اليمني الراحل علي عبد اللّه صالح عبارته الشهيرة ليقول إن إدارة العالم «تشبه الرقص على رؤوس الثعابين». والثعابين تلدغ الراقص مهما كان بارعًا في ملاعبتها واسترضائها وترويضها.

«في انتظار البرابرة»

شورش درويش

بدت تركيا قاب قوسين أو أدنى بتنفيذ وعيدها باحتلال أجزاء أخرى من الشمال السوري، غير أن ما بدا عليه من تنفيذ عملية عسكرية وشيكة غدا رهين التفاهمات الدولية ومرهوناً بموافقة موسكو بدرجة أساس؛ هكذا يكسب سكان المناطق التي تنتظرها الحرب فرصة البقاء في بيوتهم وقُراهم إلى حين فصحيفة "حريبت" التركية قالت أن العملية العسكرية ستنطلق "بعد عيد الأضحى بساعات أو أيام قليلة"، فيما لم يعلن المسؤولون الأتراك عن الأسباب الفعليّة لتأخّر تنفيذ التهديدات، ولعلّ التفسير الأقرب هو عدم نضوج التفاهمات التركية الروسية، وقد يكون أحد الأسباب أن تركيا سبّقت على لسان رئيسها، رجب طيب أردوغان؛ تهديداتها على التفاهمات، في حين أن عملياتها السابقة بُنيت على اتفاقات مسبقة.

والغالب في الظن أن تهديدات أردوغان جاءت تبعاً لقراءة متحادقة مفادها أن هناك إمكانية للنفوذ إلى شمال سوريا مجدّداً عبر الاستفادة من الاستقطاب الدولي الحاصل في أوكرانيا، وأن بوسع تركيا ترجيح كفّة أحد طرفي الصراع هناك، مما يعني إمكانية إبرام صفقة سريعة تُفضي إلى تنفيذ عملية عسكرية خامسة. إلّا أن التباطؤ الحاصل في تنفيذ العملية يشي بصعوبة الوصول إلى تفاهمات والحصول على ضوء أخضر وفق القراءة التركية الأوليّة.

وتبعاً لربط الحرب التركية المقبلة بملف الانتخابات، فإنه كان من المفترض أن تقع على مقربة من موعد السباق الانتخابي، بيد أنّ ما عجّل مواقيتها هي الظروف القائمة التي قد لا تتكرّر آنذاك؛ أو قد يكون هناك جولة عسكرية/ دعائية أخرى قريبة من الانتخابات، الأمر الذي يجعل من الحكومة التركية أشبه بسائق الدراجة الهوائية الذي يتعرّض للسقوط ما إن توقّف عن الحركة؛ والحركة هنا هي الحرب الدائمة. رغم أن هناك اتجاهات تركية باتت تُقلل من تأثير خطاب الحرب وتحقيق أي توسع داخل سوريا على إرضاء المواطنين الأتراك، أو أن تقوم الحرب بالتعمية على إخفاقات الحكومة في الملف الداخلي.

تضييق نطاق العملية العسكرية وتركّزها في حيّز محدّد، وهو في الغالب منطقتي منبج وتل رفعت وفق ما رشح على لسان مسؤولين أتراك؛ يعني في مكانٍ ما؛ أن شرق الفرات بات أبعد ما يمكن عن متناول أنقرة، ويتزامن ذلك مع موقف واشنطن الرامي إلى التهدئة وخفض التصعيد، وعبر توجيه رسائل ميدانية كإعادة إحياء قاعدة "لافارج" في قرية خراب عشك بالقرب من كوباني، ولعل مخاوف واشنطن الفعليّة مبنية على قناعتين: الأولى أن الحرب المفتوحة وفق الإعلان الأوّل للرئيس التركي الذي تحدّث عن عملية عسكرية على طول الحدود وبعمق ٣٠ كم، ستتسبب بإنهاء كل ما تمّت مراكمته في المعركة ضد الإرهاب (داعش)،أما قناعتها الثانية فهي من شأن الحرب المفتوحة أن تُنهي الشراكة بينها وبين قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، وقد يدفع الأمر بقسد إلى التوجّه لحلفاء جُدد، وآنذاك لا يمكن استثناء دمشق وطهران وموسكو من دائرة التحالفات المتوقّعة، وعليه فإن من شأن اتباع قسد لمثل هذا السيناريو الراديكاليّ؛ إنهاء أي دور أمريكي على الأراضي السورية ،وعليه فإن الحؤول دون تنفيذ تركيا لبرامج الاحتلال بات يتصدّر سياسة أمريكا السورية؛ لكنها السياسة المخصّصة في شرق الفرات دون غربه.

وفي موازاة مواقف الخارجية الأمريكية، برز إلى السطح ما نُقل عن تنديد مشرّعين أمريكيين للغارات التركية السابقة التي "تسببت بعرقلة العمليات الأميركية ضد تنظيم داعش"، فيما حثوا "أنقرة على الامتناع عن أي عمل عسكري شمال سوريا"، وغاية الأمر أن "أي توغل عسكري سيتسبب بنتائج كارثية في الشمال السوري"، ولعل تنامي هذه المواقف يذكّر بمواقف المشرّعين المشابهة أواخر عام ٢٠١٩ حين قرّر الرئيس الأمريكي الأسبق، دونالد ترامب، سحب قوات بلاده من سوريا في أوج الحرب على خلايا داعش النشطة آنذاك.

يبقى أن المتاح في خطوط المنع التي تواجه تركيا هو الوصول إلى تفاهم مع روسيا، وقد يحصل شيء من ذلك في جلسات أستانا المقبلة، وقد تتمتّع موسكو عن منح أنقرة ضوءاً أخضر، ذلك أن حلفاءها على الأرض ؛ دمشق وطهران، قد يُشكّلان سويةً حائط صدّ حال وصول روسيا إلى تفاهمات لا تأخذ مصالحهما في سوريا بعين الاعتبار، بمعنى أن يكون التفاهم قائماً على مقايضة مناطق في الداخل السوري مقابل مصالح تحققها أنقرة

لموسكو في الملف الأوكرانيّ.

وداخل كل هذا المشهد المركّب وما يحفل به من مفاجآت قد تغيّر من مصائر سوريين تقلقهم الحرب وتخيفهم، يصبح الأمر الوحيد الذي يستبدّ بخيال سكان المناطق المهدّدة هو أن يكونوا في "انتظار البرابرة" على ما قاله الشاعر قسطنطين كفافيس (١٨٦٣–١٩٣٣)، مع اختلاف أن برابرة كفافيس "كانوا حلاً من الحلول" في حين أن البرابرة المجرّبين في عفرين ورأس العين/ سرى كانيه وتل أبيض ليسوا سوى آلات قتل وتهجير وقهر.

البشر كانوا يعبدون الدجاج قبل أن ينظروا إليه كطعام!

تقول مجموعة بيترز إن الأدلة الأثرية تشير إلى أن زراعة الأرز والدجاج انتشرت في جميع أنحاء آسيا وأفريقيا جنبًا إلى جنب. ولكن بدلاً من الأكل المبكر للدجاج، ربما كان الناس ينظرون إليه على أنهم مخلوقات خاصة أو مقدسة.

أوضحت دراسة جديدة كيف انتقل الدجاج من طيور برية في جنوب شرق آسيا إلى طبق العشاء، حيث وضع العلماء قصة محتملة لأصول الدجاج، تظهر أن البداية كانت في حقول الأرز التي زرعها مزارعون من جنوب شرق آسيا منذ حوالي ٣٥٠٠ عام، ومن هناك، تم نقلها غربًا ليس كطعام ولكن كمخلوقات غريبة أو مقدسة.

ووفقًا للدراسة التي نُشرت في ٦ يونيو في "the Proceedings of the National Academy of Sciences"، بدأت قصة تدجين واستئناس الدجاج في حقول الأرز في جنوب شرق آسيا، إذ تأتي أقدم بقايا دجاج معروفة من موقع زراعة الأرز الجاف في وسط تايلاند الذي يعود تاريخه تقريبًا إلى ما بين ١٦٥٠ قبل الميلاد و ١٢٥٠ قبل الميلاد، حيث كان يتم زراعة الأرز الجاف في تربة مرتفعات غارقة في الأمطار الموسمية بدلاً من الحقول التي غمرتها الفيضانات.

وقد جذبت هذه الحقول طيور برية جائعة تسمى طيور الغابة الحمراء، حيث يتغذى دجاج الغابة الأحمر على حبوب الأرز، وربما حبوب محصول آخر يسمى الدخن، يزرعه المزارعون الإقليميون.

يقول عالم آثار الحيوان جوريس بيترز، من جامعة لودفيج ماكسيميليان في ميونيخ: «قد تكون زراعة الحبوب بمثابة حافز لتدجين الدجاج».

وكان قد سبق واقترحت دراسة وراثية أجريت عام ٢٠٢٠ للدجاج الحديث أن التدجين حدث بين طيور الغابة الحمراء في جنوب شرق آسيا. لكن تحليلات الحمض النووي، التي تستخدم بشكل متزايد لدراسة تدجين الحيوانات، لم تستطع تحديد متى ظهر الدجاج المستأنس لأول مرة.

لكن مجموعة بيترز قامت باستخدام بقايا الدجاج التي تم التنقيب عنها سابقًا في أكثر من ٦٠٠ موقع في ٨٩ دولة، وحددت ما إذا كان قد تم العثور على عظام الدجاج حيث تم دفنها في الأصل عن طريق التربة أو، بدلاً من ذلك، انتقلت إلى أسفل إلى رواسب قديمة بمرور الوقت.

وبعد تحديد توقيت ظهور الدجاج في مواقع مختلفة، استخدم الباحثون المراجع التاريخية للدجاج وبيانات عن استراتيجيات الكفاف في كل مجتمع لتطوير سيناريو تدجين الحيوانات وانتشارها.

ويوضح الباحثون أن الناس بدأت تدجين الدجاج منذ حوالي ٣٥٠٠ عام، ويقدر الفريق أن الدجاج لم يصل إلى وسط الصين أو جنوب آسيا أو مجتمع بلاد ما بين النهرين فيما يُعرف الآن بإيران والعراق حتى ما يقرب من ٣٠٠٠ عام.

كما وصف الباحثون وادي السند في الهند وشمال الصين وجنوب شرق آسيا بأنهم كانوا مراكز توطين للدجاج، حيث تراوحت التواريخ المقترحة للظهور الأول للدجاج في الغالب من حوالي ٤٠٠٠ إلى ١٠٥٠٠ سنة مضت.

لكن الرؤى الجديدة عن الدجاج لا تنتهي عند هذا الحد، حيث تقول مجموعة بيترز إن الأدلة الأثرية تشير إلى أن زراعة الأرز والدجاج انتشرت في جميع أنحاء آسيا وأفريقيا جنبًا إلى جنب. ولكن بدلاً من الأكل المبكر للدجاج، ربما كان الناس ينظرون إليه على أنهم مخلوقات خاصة أو مقدسة.

ففي مزارع الأرز الجافة وفي مواقع أخرى في جنوب شرق آسيا قديمًا، تم وضع هياكل عظمية جزئية أو كاملة لدجاج في مقابر بشرية. يقول بيترز إن هذا السلوك يشير إلى أن الدجاج كان

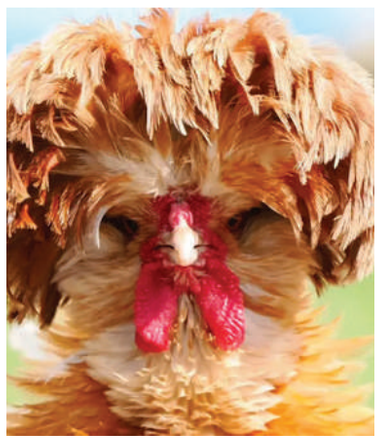

يتمتع بنوع من الأهمية الاجتماعية أو الثقافية.

وفي أوروبا، تم دفن العديد الدجاج القديم بمفردها أو في مقابر بشرية ولم تظهر عليها علامات الذبح.

يقول الباحثون إن توسع الإمبراطورية الرومانية منذ حوالي ٢٠٠٠ عام أدى إلى زيادة انتشار استهلاك الدجاج والبيض. وفي إنجلترا، لم يكن الدجاج يؤكل بانتظام إلا منذ حوالي ١٧٠٠ عام، وبشكل أساسي في المواقع الحضرية والعسكرية المتأثرة بالرومان.

وخلص الباحثون في النهاية إلى أنه قد مر حوالي ٧٠٠ إلى ٨٠٠ عام بين إدخال الدجاج في إنجلترا وبين قبوله كغذاء. وربما حدثت ذلك في مواقع أخرى حيث تم إدخال الطيور.

هل الإنسان مجبولٌ على الخير أو الشر، أم أنّه سلوكٌ مكتسب؟

يستعد الباحثون في جامعة أوساكا في اليابان، إلى الإجابة عن سؤال جدلي، مفاده، هل نحن أخلاقيون بطبيعة الحال، أم أننا تعلمنا أن نكون أخلاقيين، بعبارة أخرى، هل الأخلاق تأتي بالفطرة الإنسانية، أم أنها مكتسبة، بفعل عوامل التربية والبيئة.

وتشترك الجامعة اليابانية، مع جامعة أوتسوما النسائية، كذلك جامعة طوكيو، للإجابة عن ذلك السؤال الجدلي، من خلال قيام الباحثين بتحليل الأطفال الرضع في عمر الـ٨ أشهر، وقدراتهم على فضح التصرفات الخاطئة لطرف ثالث، أو السلوك المعادي للمجتمع.

ووجدت الدراسة التي تم نشرها مؤخرًا، أن الأطفال من الممكن أن يعاقبوا الطرف الثالث على أفعاله السلبية.

تقول الدراسة، إن السلوك المعادي للمجتمع، لا يوجد سوى لدى البشر، وفي كل الثقافات، إلا أن هناك القليل جدًا من البيانات، حول ما إن كانت الأخلاق، سلوكًا فطريًا أم مكتسبًا.

المؤلف الرئيس للدراسة، ياسيوهيرو كاناكوجي، قال في بيان صحفي، إن الأخلاق جزء مهم جدًا، إلا أنه ما يزال غامضًا، ويضيف، أنهم عملوا على معرفة، ما إن كانت عقوبة الطرف الثالث للآخرين المعادين للمجتمع، موجودة في سن مبكرة لدى الأطفال، ووفق الباحث، فإن هذا من شأنه أن يساعد في الإجابة على سؤال، هل يتم تعليم الأخلاق؟

قام الباحثون، بإنشاء نموذج بحثي جديد خصيصًا لتلك الدراسة، ويقوم البحث على تعريف الأطفال الرضع، بصور كومبيوتر تظهر موضوعين اثنين غير بشريين، من خلال تقنية تتبع حركات العين، ليشاهد الأطفال الصورتين، وقاموا بإسقاط صخرة فوقهما اعتمادًا على أي الصورتين يشاهدون، واكتشف الباحثون أن الأطفال لم يفضلوا صورة واحدة لإسقاط الحجر عليها.

وعرضت على الأطفال صورة أخرى، كانت لمربعات ملونة تهاجم أخرى، وبعد مشاهدة الفيديو ثلاث مرات، أعاد الباحثون صورة المربعين المحايدين الذين ظهرا أول مرة، للأطفال مجددًا، حيث قام الأطفال بإلقاء الحجارة على المربعات المهاجمة وليس على المربعات الضحية، بعد مشاهدة الفيديو.

يرى كاناكوجي، أن ملاحظة سلوك الأطفال ذاك، يدل على أن البشر على الأرجح، اكتسبوا ميولًا تجاه السلوك الأخلاقي خلال مسار التطور، وأضاف أن معاقبة السلوك المعادي للمجتمع، تطورت لديهم كعنصر مهم في التعاون البشري.

ما يزال العلماء بحاجة للمزيد من الدراسات، قبل الإجابة عن السؤال الجدلي، هل الأخلاق فطرية أم مكتسبة، خصوصًا أن الأطفال الصغار، ربما اختاروا معاقبة المربعات المهاجمة، لأنها لفتت نظرهم إلى ساحة الهجوم، فالخطأ البشري وارد الحدوث في الدراسات والأبحاث أيضًا.

يذكر أن هناك العديد من النظريات، حول مسألة الخير والشر، وهل الإنسان خيّر بالفطرة، ثم تأتي العوامل الأخرى، لتجعله شريرًا أو عدوانيًا، إلا أنه لم يتم الإجابة عن هذا السؤال بدقة حتى اليوم.

المعلم الناجح.. أهم ما يمكن فعلهُ لكسب قلوب وعقول الطلبة

روان سالم

هل تساءلت يومًا عن صفات المعلم الناجح؟ عندما كنت صغيرة، كُنت أُسأل عن أكثر المواد التي أحبها، وما المواد التي أكرهها، فبعدما أجيب السائل، يهمهم بالجملة التالية ويقول لوالديّ: «المعلّم هو الوحيد القادر على جعل الطلاب يحبّون المادة مهما بلغت صعوبتها، وإذا كان المعلم ناجحًا فسترى أن ٩٠٪ من طلابه يحبون المادة، أما إذا رأيت أن تلك النسبة هم من كارهي تلك المادة، فاعلم أنه معلم فاشل».

إذًا، يمكن للمعلم الناجح أن يُحدث فرقًا كبيرًا في حياة الطالب، ما يؤثر على حياته العلمية والعملية، ابتداءً من التعلم في الفصل، ووصولًا إلى نجاحه على المدى الطويل. لذا إذا أردت أن تُصبح معلمًا مستقبلًا، فاحرص أن تكون معلمًا ناجحًا، وليسَ معلمًا فقط. ولكن كيف يكون المعلم ناجحًا؟ أو متى نقول عن معلم إنه ناجح؟

إليك قائمة بأهم صفات المعلم الناجح:

المعلم الناجح يمتلك مهارات تواصل قوية

عندما تدخل فصلًا للمرة الأولى، وترى أن طلّابك محبطون من مادتك، يشعرون بالخوف منها، الكره والإحباط، وعدم القدرة على رؤية أي جانب إيجابي فيها، فاعلم أنهم قد مرّوا بتجارب سابقة مريرة مع هذه المادة، ولم يكن معلّمهم قادرًا على ترغيبهم بتعلمها. وهنا يأتي دورك الأول، ألا وهو التواصل بشكل جيد مع طلابك كي تعرف نقاط ضعفهم في هذه المادة، ولم هي مكروهة بالنسبة لهم.

امتلاك مهارات التواصل القوية يعني القدرة على اختراق عقل كل طالب من الطلاب، وجعله يبوح بكل ما في خاطره بوضوح والاعتراف بوجهة نظره، ثم محاولة جعله ينظر إلى المادة من وجهة نظر إيجابية بالنسبة له. مثلًا لو كانت المادة هي الرياضيات، فيمكن تعليم الطلاب كيفية تطبيقها في حياتهم اليومية، في هواياتهم ورياضاتهم وحتى وظائفهم المستقبلية! يشير الدكتور دانيال تانجواي (Dr. Daniel Tanguay)؛ وهو عميد مشارك أول لبرامج التعليم وأعضاء هيئة التدريس، يشير إلى أهمية التواصل بقوله: «كقائد، التواصل هو أداة للتغلب على الخوف».

المعلم الفعال مستمع جيد

حتى يتم التواصل مع الطلاب بشكل جيد، لا يكفي أن يكون المعلم متحدثًا جيدًا، يجب أن يكون مستمعًا جيدًا أيضًا. الاستماع من أفضل صفات المعلم الناجح، فعندما يكرّس المعلم بعض الوقت من الفصل للاستماع إلى طلابه، أو حتى إعطائهم الأمان بإبداء آرائهم، سيتمكن عندها من معرفة المخاوف التي تعتري كل طالب من الطلاب، وذلك يتم أحيانًا بقراءة السطور وراء كلام الطلاب، أو حتى من طريقة كلامهم يمكن للمعلم فهم الكثير، وهنا يحاول المعلم مساعدة الطالب، وبناء ثقته بنفسه بالطريقة التي يرى المعلم فيها أن هذا الطالب يمكن أن يتطوّر.

يركز المعلم الناجح على التعاون مع رفاقه المعلمين

بينما يحاول بعض المعلمين الانطواء على معارفهم، إذ يعتقدون أنهم فريدون من نوعهم وما يمتلكونه من خبرة ومهارة هي حكرٌ عليهم، يقوم البعض الآخر بمشاركة المعارف ومحاولة طرح المشاكل التي تواجهه بغرض الفوز بالحلول المختلفة التي قد لا تخطر على باله، أو كان غافلًا عنها، وهنا نرى آثار التعاون بين المعلمين، على مستقبل التدريس.

هناك مساعد مدرّس، ومساعد مهني، إلى جانب مدرسي الفصول الأخرى، كل هؤلاء موجودون، أنت لا تعمل بمفردك، وهذا يقتضي محاولة التعاون بين الجميع والتعلم من تجاربهم وتعليمهم من تجاربك مثلًا.

القدرة على التكيف من صفات المعلم المبدع

إحدى أهم صفات المعلم المبدع هي القدرة على التكيف مع التغيير، كون حال مهنة التدريس كحال بقية المهن، تتطوّر وتتقدم وتحتاج طُرُقًا حديثة لتستمر، لذا لا يمكن أن تبقى المناهج على حالها ولا المتطلبات التدريسية مثلًا. يحتاج المعلم الناجح أن يكون قادرًا على العمل في بيئة دائمة التطور، وأن يتمكن من تعديل أسلوب تدريسه، بناءً على عمر طلابه واحتمالية تغيير المناهج والمتطلبات التدريسية.

يمكن لأي معلم لديه خبرة أكثر من ١٥ سنة، أن يلاحظ التغيرات الهائلة التي تحصل في مجال التعليم، لا سيما مع ظهور الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر والتقنيات الحديثة، ولكن يبقى الأمر بيد المعلم، هل يتكيف مع هذه التغييرات ويتجدد معها ويستمر؟ أم أنه واقفٌ في مكانه مستغربٌ مما يحصل؟ هنا للتعاون دور كبير أيضًا، فيمكن لمن لديه خبرة وانفتاح على التغيير، أن يتكيف بسرعة، ويساعد غيره من المعلمين على التكيف أيضًا!

قال الدكتور دانيال تانجواي أيضًا: إن القدرة على التكيف هي أيضًا واحدة من المهارات الأساسية اللازمة المطلوبة لتكون مدرسًا قادرًا على تعليم الطلاب من مستويات متفاوتة، أو بأنماط تعلم مختلفة.

المعلم المبدع متعاطف أيضًا

أحيانًا، نلاحظ أن بعض المعلمين يتبع الأسلوب الرسمي في التعامل مع طلابه، أي لا يضحك ولا يمزح ولا حتى يتفاعل مع حالة طالب من طلابه مهما كانت، يعامل الطلاب سواسيةً، ظنًا منه أنه بهذه الطريقة، سيكسب احترام الطلاب وسيكون مهيوبًا جدًا. ببساطة، هذا الأسلوب خاطئ جدًا، لأن التعاطف ومحاولة كسب قلوب الطلاب خطوة مهمة جدًا لتكون معلمًا ناجحًا. كلّنا يعلم أن الذكاء درجات، وقد يتمتّع محمد بدرجة ذكاء أكبر قليلًا من أحمد، ولكن لا يجب على المعلم أن يتعامل مع كليها بنفس الأسلوب، محمد يحتاج التقدير، وأحمد يحتاج العطف والتشجيع وتقدير جهوده أيضًا، لذا لا يمكننا النظر إلى أحمد وكأنه قليلُ فهم، أو كسلان. يجب على المعلم أن يعامل كل طالب معاملة مفردة، واضعًا في الحسبان كل ما يجري في حياة هذا الطالب، ظروفه مثلًا، قدرته على التجاوب والتعلم، وغيرها من الأشياء. حاول أن تجعل الطلاب كتابًا مفتوحًا أمامك، واكتب نقاطًا إيجابية في قلوبهم.

الصبر هو القاعدة الأهم لتكون ناجحا في أي مهنة

تحتاج أي مهنة في العالم، إلى الصبر: الصبر في أثناء تعلّمها، وفي أثناء تنفيذ العمل الناتج عن تعلمها، والصبر في أثناء الانتقال إلى مستويات أعلى في التعلم، ولكن تحتاج مهنة التعليم بشكل خاص إلى الصبر أكثر من أي مهنة أخرى، فأنت هنا لا تتعامل مع زبون، أو مدير وعملاء مختلفين بشكل يومي، أنت تتعامل مع طلاب سيرافقونك لمدة سنة كاملة على الأقل، يوميًا، ستقابل نفس الوجوه، وتتحمل غلاظة البعض ومشاكسة البعض الآخر، هذا غير قضايا الطلاب التي تستدعي طلب أولياء الأمور؛ فيجب التحلي بالصبر مع الآباء أكثر من أطفالهم، كون الطفل غالبًا لا ينقل الحقيقة كاملةً، والأب سيدافع عنه بطبع الأبوة. لذا تحلَّ بالصبر أيها المعلم الناجح!

المعلم المبدع يشارك طلابه التجارب العملية

سواء كانت مادة التعليم علميّة أو أدبيّة، يجب على المعلم أن يشارك طلابه في تقديم المادة بشكل عملي، مثل إجراء التجارب في الفصل الدراسي، تجارب الكيمياء، والرياضيات، وإلقاء الشعر، وعمل المسرحيات، وغيرها، فبذلك سيتلقّى الطلاب المادة بسلاسة أكبر، ومن جهة أخرى، سيزرع الثقة بالنفس في أعماق كل طالب، وفي كل مرة، ستنمو هذه الثقة أكثر فأكثر.

لا تترك أحدًا من طلّابك معزولًا خلال هذه الممارسات، انتبه إلى الجميع، ادعم من يشارك، وشجّع الخائف أو الخجول. يمكنك تشجيعه من خلال القيام بالتجربة بنفسك، وتوجيه الكلام له مع الابتسام والتشجيع، وطرح الأسئلة عليه مثلًا.

التحقق من فهم الطلاب جزء من العملية التعليمية

لا تنجح رسالتك كمعلم بأن تُملي الدرس على طلّابك ثم تسأل: «هل هناك من أسئلة؟، لا، إذًا السلام عليكم» وتغادر، وفي الامتحان فقط، تكشف مستوى طلابك. مهما كنت مبدعًا في مادتك، لن تكون ناجحًا في أعين طلابك وأولياء أمورهم ومدرستك ومهنتك، إذا اقتصر تعليمك على الإلقاء فقط. يجب أن تحاول التأكد من استيعابهم لما تقوله، من خلال التحقق من فهمهم في أثناء كل درس. تسمح لك العملية السابقة بالإجابة عن أسئلة الطلاب، وتوفير فهم أعمق لموضوع الدرس، والتأكد من مستوى الاستيعاب لكل طالب، ويمكنك هنا تقديم ملاحظاتك.

الصدق

لا بأس بأن تكون صريحًا بشأن حياتك الدراسية سابقًا، وأن تكون صادقًا بأي وعدٍ تقطعه عليهم، فمثلًا، لو قلت لهم سنخرج في آخر ١٠ دقائق من الفصل إن تأكدت أنكم قد فهمتم الدرس، وتأكدتَ لاحقًا من فهمهم للدرس، أخرجهم. إن سألوك عن سبب اختيارك مادة التدريس هذه، أو أي شيء آخر يمكنك الإجابة عنه، أجب ولا تضع الحواجز بينك بينهم، طبعًا إذا كنت قادرًا على الإجابة، وإلا حاول توضيح معنى الخصوصية للطلاب، وبيّن لهم باحترام أن سؤالهم خاص مثلًا، ولن تتمكن من الإجابة عنه. ستعلمهم بذلك الصدق، والاحترام، وتقبل خصوصية الآخر، وسيحبونك صدقني.

المعلم الناجح لا يتوقف عند حد معين في التعلم

إحدى صفات المعلم الناجح والمدرس الفعال هي التفاني في التعليم وحب التعلم المستمر. سواء كان تعلّمك المستمر في نطاق مادتك، أو تعلّم الوسائل الجديدة والحديثة لتوصيل المعلومات للطلاب، أو حتى التثقف بطرق التعامل مع الطلاب، فهذا بحد ذاته نجاح. يجب أن تبقى منفتحًا على أي تجارب جديدة، ومواكبًا لأي ثقافة تعليم جديدة، وتجدد من نفسك باستمرار.

في النهاية، نصيحة أخيرة، أيًا كانت مهنتك، فحاول أن تحبها أولًا حتى تُصبح ناجحًا فيها.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

فلسفة الحياة اليومية... قواعد بسيطة لتعيش حياةً أفضل

د. بتول محمد

يعيش كل منا في هذه الحياة وفقًا لفلسفة الحياة اليومية الخاصة به، ويحيا مقتنعًا في أغلب الأحيان بأن منظوره هذا هو الأصح والأدق من غيره، دون أن يطلق تسميةً على منطقه الحياتي أو أسلوبه الذي يتبعه في علاقاته المتنوعة؛ سواء في الحياة الخاصة أو العامة.

نعم؛ يعيش كلٌّ منا وفق فلسفته الخاصة، حتى وإن كان يرى الفلسفة أمرًا مبتذلًا وخارجًا عن المنطق، وربما يكون هذا هو السبب الذي دفع سقراط في يوم من الأيام لمحاولة معرفة نفسه، ولمساعدة الشباب على تعرّف ذواتهم ومحبتها كأول خطوة في الوصول إلى الحقيقة.

إن معرفتنا لذواتنا مهمة جدًا، فبدونها لا نستطيع تحديد ما نريد من هذه الحياة، ونحن في العادة نقرر ما نريد من الحياة بعد تفكير عميق، ويكون ذلك مرتبطًا بطبيعة البيئات التي ننتمي إليها، ونوع الثقافة التي نحملها، إضافة إلى مدى رغبتنا في بناء قناعات جديدة مختلفة عما تربينا عليه.

كل ما سبق هو جزء من فلسفاتنا الخاصة والتي تعني أننا نعيش وفقًا لهذا النمط دون غيره، وهذا ما يدفعنا هنا للتعرف على فلسفة الحياة اليومية وضرورتها في حياتنا، من خلال التعرف على أهم ما يجب أن نقوم به كي نستطيع بناء فلسفاتنا الخاصة.

اعرف ذاتك.. أول خطوة لفلسفة الحياة اليومية

إنه أول الدروس التي تعلمناها من سقراط، لماذا سقراط؟.. لأنه انطلق في تعليمه للشباب من حقيقة أنّ علينا أن ننطلق من ذواتنا أولًا، فنحن في الحياة نولد ونعيش وفقًا لما نتعلمه من أسرنا، ومن ثم من مدارسنا وبيئاتنا، وتكون القواعد الأخلاقية التي ينادي بها مجتمعنا هي الأساس الذي ننطلق منه في تصرفاتنا وسلوكاتنا المتعددة.

هنا لا بد أن نتساءل: أين نحن من كل هذا؟ كيف تتكون شخصياتنا الحقيقية إن كنا مجرد توابع لا تقرر أي شيء؟

مع سقراط يبدو أساس فلسفتنا اليومية هو الذات، لأننا إن فهمنا ذواتنا حقًا سنكون قادرين على فهم الحياة بشكل صحيح، وهذا يعني أن ندرك موقعنا من هذا العالم، وأن نكون قادرين على وضع خططنا لحياتنا الخاصة والعملية.

وعليه إن كنت ترغب ببناء فلسفة حياتية خاصة، عليك أولًا وقبل كل شيء سبر أغوار ذاتك، والتأمل بكل ما فيها لتنتقل في المراحل اللاحقة لمعرفة الآخرين الذين يشاركونك هذا العالم.

اعرف الآخرين

«دون الآخر، الأنا مستحيل» هذا ما يقوله فريدريك هاينريتش جاكوبي، ليبين بوضوح تام أن وجود الآخر ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها أبدًا، فهو الذي يشاركني الحياة، ومن دونه لا يمكن لحياتي أن تستمر، فأنا أحتاج الآخر بدءًا من لحظة وجودي، وسواء كنت من أنصار الفردانية أو من أنصار الاجتماعية، فإن الحياة لا يمكنها الاستمرار إذا كنت فردًا وحيدًا.

هنا لا بد أن نشير إلى أن كل شخص منا يبني من خلال علاقته مع الآخر فلسفةً خاصة ومختلفة، فهناك من يجد الآخر جحيمٌ لا بد منه، بينما يذهب آخرون لاعتبار الآخر جزءًا هامًا وأساسيًا في حياته.

في النتيجة: نحن لا يمكننا إنكار وجود الآخر، وعليه نتخذ قرارنا في الحياة، فإما نحب وجوده وننسجم معه ونتشارك كل لحظاتنا، وإما أن نرفض وجوده ونحاربه بوصفه عدوًا لنا، أو لا نبالي له ولوجوده أبدًا.

كن سعيداً

ولادتنا ومماتنا أمرٌ خارج عن نطاقنا، ولكن ما بينهما هو ما نستطيع التحكم به، فحياتنا تمر بمراحل متعددة وعلينا أن نحياها بحلوها ومرها، ولذلك عليك أن تحاول لتكون سعيدًا، فما تعيشه ينعكس عليك وعلى كل من يعيشون معك.

السعي للسعادة أمرٌ جميلٌ، والإنسان الذي لا يرفع من سقف توقعاته، ولا يبني أحلامًا خيالية لا تتطابق مع الواقع، يبقى شعوره متوازنًا ومليئًا بالرضا، وهذا فعليًا ما يجلب لحظات السعادة، فالسعادة ليست مطلقة ولا تدوم، ولكن لحظاتها ممكنة ونحن نستطيع أن نعيش بعضها فتكفينا لنكون راضين عن حياتنا.

ابتعد عن مراقبة الآخرين

كي تعيش حياتك بشكل إيجابي عليك أن تبتعد عن مراقبة الآخرين، وعن تقييم تصرفاتهم وأفعالهم، فأنت لست مسؤولًا عما يفعله الناس، ولا يحق لك التدخل فيما يخص غيرك إن لم يكن فعله مضرًا بالمصلحة العامة، وحتى إن كان مضرًا بالمصلحة العامة فإن هناك سبلًا قانونية يفرضها المجتمع تضع حدًا للأفعال الشريرة.

في الحقيقة ما نقصده فعلًا هنا، أولئك الذين يتعيشون على قصص الناس الخاصة، ويتداولونها فيما بينهم محاولين إعطاء قيمة لحياتهم من خلال التقليل من قيمة حياة الآخرين، فيتدخلون ويسيئون وأحيانًا يتسببون بالضرر، فقط من باب التسلية، فتكون فلسفة حياتهم مبنية على الاهتمام بالأمور التافهة والثرثرة التي لا تنفع.

ومقابل هؤلاء، نجد من يتخذون قرارًا في حياتهم أن يعملوا، فيبتعدون تلقائيًا عن أجواء الثرثرة والإساءة، ويهتمون في حياتهم بالأمور النافعة لهم ولغيرهم من الناس، فتكون فلسفة حياتهم مبنية على الإنتاج، والفعل الإيجابي المثمر.

ساعد الآخرين

مساعدة الناس يعطينا شعورًا إيجابيًا، لأنها تسهم في بناء إحساسنا بأننا مفيدون ونافعون، وهذا يعطي قيمةً ومعنىً لحياتنا، ويجعلنا أكثر ثقة بذواتنا وأكثر قدرة على بناء محيط إيجابي يدفعنا للعيش بحرية وسعادة.

عليك إذًا أن تختبر شعورك عندما تساعد أحدًا ما، وقتها ستعرف معنى أن تكون مفيدًا ويتغلغل إلى داخلك ذلك الشعور اللطيف بالجدوى من الحياة.

كن قوياً

عندما تقوم ببناء ذاتك تدريجيًا، انطلاقًا من معرفتها ووصولًا إلى معرفة الآخرين والوسط المحيط، وعندما تكون قادرًا على مساعدة الآخرين بعيدًا عن الثرثرة والإساءة، ستكون قويًا، والقوة هنا لا تعني قدرتك على الضرب أو التدمير، وإنما تشير إلى قدرتك على التفوق والنجاح ومساعدة الآخرين.

عندما تتخذ فلسفة مبنية على قوة الشخصية تكون قادرًا على الإفصاح عن رأيك دون خوف أو خجل، وستكون مراعيًا ومحبًا وقادرًا على النجاح.

ابتعد عن المبالغة

الإفراط والمبالغة أمران يضران بالإنسان، وعندما يستطع الإنسان ضبط مشاعره وعدم المبالغة بإظهارها سيكون قادرًا على فهم كل شيء بشكل أفضل، فاليوم نعاني من فقدان الثقة في العلاقات لأننا نسعى دائمًا لإظهار أفضل ما لدينا محاولين إخفاء عيوبنا، وهذا يعني أننا سنخسر في نهاية العلاقة لأننا لم نكن صادقين.

لنلقِ نظرة بسيطة اليوم على طبيعة العلاقات التي تجمع الناس، إنهم يتعارفون لأول مرة، وفي المرة التالية يتعانقون وكأنهم عاشوا كل طفولتهم وشبابهم معًا، يتحادثون وكأن صداقة متينة جمعتهم، وفجأة يفترقون لأنهم لم يعرفوا عن بعضهم الحقيقة، فكل ما عرفوه كان جزءًا من تمثيلية تعلموها معتقدين أنهم كلما كانوا غامضين كانوا محبوبين، وهذا بالضبط جيد لفترة ولكنه يفقد معناه مع الوقت.

لذلك لا تبالغوا بمشاعركم، لا في الحب ولا في الكراهية، فالمبالغة أمر سلبي قد يؤثر على استمرارية علاقاتنا وجودتها.

لا تبنِ النجاح بأذية الآخرين

يسعى الناس جميعًا للنجاح والتفوق، ولكنهم يختلفون عن بعضهم بعضًا في الآليات التي يستخدمها كل منهم، فالبعض يحسنون من أدائهم ومعلوماتهم، يثابرون ويتفوقون وينجحون بجدارة.

بينما يسعى البعض الآخر لأذية من حولهم بهدفهم الحصول على فرصهم، وهذا نجده بكثرة ضمن أجواء العمل، عندما يحاول أحدهم التقليل من شأن زملائه كي يحصل على فرصهم، لا سيما إن كان فاقدًا للقدرة على التفوق والنجاح، وهذا النوع من النجاح وهمي، غير حقيقي، ولا يفضي لنتيجة حقيقية، ومصيره في النهاية فشل ذريع.

في النتيجة: ما سبق ذكره، عبارة عن مجموعة من الإرشادات البسيطة لفلسفة الحياة اليومية التي قد تساعدك على بناء أفكارك الخاصة حول الحياة بكل تفاصيلها، بهدف العيش بشكل إيجابي وإيجاد المعنى الذي يجعلك تتابع حياتك راضيًا عما تفعله، وتبقى لك الحرية في اختيار الأفضل من وجهة نظرك.

فلسفة الحياة اليومية لا تعني أبدًا أن نحفظ أقوال الفلاسفة والمفكرين، وأن نكتبها على صفحات التواصل الاجتماعي، وإنما هي ما نبنيه من أفكار حول حياتنا وعلاقاتنا ورغباتنا، إنها نحن بالفعل.

هل حقًّا يوجد مياه على سطح القمر؟ وهل هي صالحة للشرب؟

متولي حمزة

من أهم الاكتشافات التي تم تناولها في السنوات الأخيرة هو الاكتشاف الجيولوجي للقمر. الذي تم من خلاله التعرف على بنية القمر الصخرية، وكذلك المعدنية، واكتشاف مياه على سطح القمر، وتم تناول خبر ضجّت له المجلات العلمية عن إمكانية شرب رواد الفضاء لمياه القمر.

لحق بهذا الخبر، خبر آخر عن احتمالية سحب القمر لمياه الأرض على مدى مليارات السنين الماضية، فما مدى صحة هذه الأخبار؟ لنفهمها علينا دراسة البنية الصخرية والمعدنية الأرضية والقمرية التي تشبه إلى حدٍ كبير بنية الأرض.

يؤدي هذا التشابه إلى استنتاج وحدة المادة الكونية أو الغُبار الكوني الذي نُسجَ وتشكلَ منه الكون طبقاً لأشهر النظرياتِ سماعاً وأكثرها قبولاً، نظريةَ الانفجار العظيم، الذي خُلقَ منه كوكب الأرض وتكوّن منه القمر تباعاً. حيث إن القمر تابع من توابع الأرض، لذا فمن المنطقي أن يكون تكونه جاء بعد تكون واستقرار الأرض؛ إذ إن التشابهَ بين كلا المادتين الأرضيةَ والقمرية يبين احتواء كليهما على عنصرِي «الحديد والنيكل» بصورة كبيرة.

مما سبق يمكن أن يتبادر لأذهاننا سؤالٌ مهم، وهو هل يوجد على القمر ماء؟ وإن وُجِدَ فهل هو صالحٌ للشرب؟!

قمرنا الأرضي

ويعد القمر الأرضي خامس أكبر قمر في المجموعة الشمسية بالمقارنة بين حجمه وحجم الأرض. إذ يبلغ قطره ربع قطر الأرض. وكتلته تساوي ١/ ٨١ من كتلة الأرض. ويعد القمر الأرضي ثاني أكبر قمر من حيث الكثافة بعد قمر إيو، الذي يعد القمر الداخلي من الأقمار الأربعة التابعة لكوكب المشتري.

يدور القمر حول الأرض بحركة انتظامية في مدار إهليلجي حيث يعرض دائماً الوجه نفسه بالنسبة للرائي له من كوكب الأرض. والقمر هو أكثر الأجسام لمعاناً من على كوكب الأرض. ويعد القمر ثاني ألمع نجم فلكي بعد الشمس في المجموعة الشمسية.

تربة وصخور القمر

تتكون تربة القمر أساسًا من مجموعة من الصخور الصلبة وبعض الصخور الهشة التي تتفاوت فيما بينها في الكثافة كما ذُكِرَ سابقًا؛ حيث تتألف تربة القمر من صخور البازلت التي تبلغ كثافتها حوالي (٣,٣١ جم/ سم٣)، ومن مجموعة أخرى من صخور الأنورثوسيت التي تبلغ كثافتها حوالي (٢,٨ جم/ سم٣). لذلك فإن صخور الأنورثوسيت وهي الأقل كثافة تطفو فوق صخور البازلت وهي الأعلى كثافة.

وتتألف تربة القمر من مجموعة أخرى من الصخور الهشة المفككة. وهي ما يلي:

الزجاجيات المنتظمة الشكل

تمثل الزجاجيات المتنظمة أهم مكونات التربة الصخرية القمرية. وهي عبارة عن أشكال منتظمة من الدوائر والمسطحات القمرية والقطرات وغيرها. وتتكون من تركيبات معدنية مختلفة تختلف ألوانها بين الأخضر والأحمر والبني والأصفر. وتتراوح أحجامها بين ١ مم إلى ١ سم.

المجمعات الزجاجية

تتكون من حبيبات زجاجية من الكريستوباليت والبلاجيوكليز وبعض الحبيبات الصخرية الأخرى والتي تتصل مع بعضها البعض عن طريق خطوط رفيعة سهلة الكسر، وتعبر نسبة تواجد هذه الفتاتيات أو المجمعات الصخرية والزجاجية عن عمر وزمن تعرض هذه الأجزاء من تربة القمر للاصطدام بالنيازك.

البريشيا

هذا النوع من الصخور هو السائد في الصخور القمرية الخاصة بالتربة القمرية والتي تم اقتلاعها من خلال رحلة أبوللو-١١. ويحتوي هذا النوع على فتات من الصخور والبريشيا ذات الأصل الناري. وتتراوح حبيبات هذا الصخر بين جسيمات صخرية غير مصطدمة وحبيبات صخور مصطدمة. ولا توجد بها أي دلائل على حدوث تحول أو إعادة تبللور. ويتكون أساساً من زجاجيات بنية اللون. وتكون هشة عند الطرق بالمطرقة عليها عدة طرقات بسيطة.

البريشيا المتحولة

تتواجد في الأماكن القمرية التي تعرضت للاصطدام بفعل النيازك. ويمكن تمييزها عن البريشيا القمرية العادية. ولكن في الأماكن القمرية الحديثة توجد بعض صخور البريشيا القمرية فقط وليس صخور البريشيا القمرية المتحولة حيث لم تتعرض هذه المناطق القمرية الحديثة للاصطدام من قِبَل النيازك بعد.

وتوجد بعض أنواع أخرى من الصخور في التربة القمرية مثل الصخور الدقيقة، حيث تتكون من حبيبات دقيقة وترابية نتيجة الطحن المستمر نتيجة الاصطدام بالنيازك.

كذلك تحتوي تربة القمر على صخور البريشيا القمرية العادية والبريشيا القمرية المتحولة بنسبة أكبر من احتوائها على الصخور النارية مثل البازلت القمري.

تتميز التربة القمرية بوجود عناصر مشعة بكثرة على عكس العناصر الأرضية، وذلك بسبب تعرض القمر لعدد كبير من الأشعة الكونية. وقد ثبت تواجد عناصر مشعة مثل الصوديوم (النظير ٢٢) والكوبلت (النظير ٥٦) والكروم (النظير ٦٠). وقد وُجِدَ أن نسبة البوتاسيوم إلى اليورانيوم في صخور التربة القمرية (٢٤٠٠ : ٣١٠٠) أي بنسبة (٣,٣ : ٣,٨).

المياه على سطح القمر

كان أمر وجود الماء على سطح القمر أمراً في غاية الاستحالة، وكان من محض خيال مؤلفٍ ما نسج قصة خيال علمي، وأظهرت بعض الدراسات العلميةً القديمة نوعاً ما أن هنالك بعض آثار من الماء، حتى في الفوهات الكبيرة المعتّمة التي تظهر عند أقطاب القمر، وهذا على أقل تقديرٍ.

سلطت دراسةٌ نُشرت في نوفمبر ٢٠٢٠ في دورية Nature Astronomy الضوء على كيفية تواجد ماء على سطح القمر، وفي هذا الموضوع، سنتكلم بشيءٍ أشبه بالتفصيل عن هاتين الدراستين، فهذا الأمر مهمٌ للغاية لأنه من المنطقي ومن البديهي أنه أينما وُجدَت المياه وُجدَت الحياة.

من أين تشكلت المياه على سطح القمر؟

في نهاية ٢٠١٨ استخلص فريقٌ بحثيٌ بقيادة كيسي هونيبال بعض البيانات والمعلومات من أجهزة الأشعة تحت الحمراء على متن مرصد صوفيا، التي كانت تدرس بعض المناطق على سطح القمر المُضاءة بواسطة أشعة الشمس.

كانت الدراسة تركز على بعض المناطق دوناً عن الأخرى، والتي كان من المُعتقَد أنها تحتوي على مياه، منها المناطق الواقعة عند دوائر العرض الجنوبية المترفعة بالقرب من فوهة «كلافيوس». وتواجدت انبعاثات قوية للأشعة تحت الحمراء عند طول موجي يبلغ ستة ميكرومترات من الفوهة والمنطقة المحيطة بها، وبعد التعرض لحرارة الشمس، أعاد شيءٌ ما على سطح القمر إرسال الإشعاع الممتص، تماماً مثلما يحدث مع الماء الجزيئي العادي (H_2O).

من الأدلة على ما سبق أنه وبالعلم الحديث لم يتم اكتشاف أي مادة أخرى بعد غير المياه التي تبعث سمةً طيفيةً واحدة عند هذا الطول الموجي سالف الذكر، وهذا ما صرحت به هونيبال خلال تعقيبها على هذا الحدث العلمي العظيم، ومن المؤكد وكما أشرنا سابقاً في بداية المقال أن القمر يحتوي على بعض الصخور البركانية.

تشير الدراسة السابقة إلى أن الماء يتم تخزينه بين حبيبات الصخور البركانية -سالفة الذكر- أو ينحصر بين حُبيبات مجهرية من الغبار الصخري على القمر.

وهناك تفسير آخر أن الماء قد تكون من الأكسجين والهيدروجين اللذين تحررا من الصخور القمرية بفعل الاصطدام بين النيازك وسطح القمر.

لم يكن اكتشاف سمة طيفية عند طول موجي ستة ميكرومترات هو الأول والفريد من نوعه، بل قامت بذلك دراسةٌ أخرى، أجراها العالمان الفلكيان جيه دبليو سولزبيري وجي آر هانت، حيث قام سالفا الذكر بدراسة على متن منطاد الخاصية الطيفية ذاتها، ولكن لم يقررا أن الانبعاث الموجي عند ستة ميكرومترات هو انبعاث يشير إلى الماء، ولكن لعل هذين العالمين لم يدركا في ذلك الحين أنهما توصلا إلى اكتشاف علمي كبير مفاده تواجد المياه على سطح القمر.

هل المياه على سطح القمر صالحة للشرب وما أهمية اكتشافها؟

كشفت وكالة ناسا في أكتوبر ٢٠٢٠ أن هناك مياه على سطح القمر، حيث أسفر اكتشافها عن وجود جيوب صغيرة من المياه على سطح القمر، وأفادت في مؤتمرها الصحفي أن هذا الماء قد يكفي لإنشاء مستعمرة على سطح القمر، ويمكن الوصول إلى الماء على الجزء القمري المُضاء بنور الشمس.

وفي تقرير نُشر في «ديلى ميل» البريطانية أن كمية المياه تكفي لإنشاء مستعمرة بشرية بالفعل، حيث يبلغ حجم المياه في المصائد الباردة على سطح القمر حوالي ٤٠٠٠٠ كيلومتر من المياه، وذكرت أنه من الممكن أن يقوم الرواد مستقبلاً بتحويله إلى أكسجين يُستخدم كوقود للمركبات الفضائية، وأيضاً يمكن تحليته من جلال أجهزة مقرونة بمركبات الفضاء لتحويله إلى ماء صالح للشرب، وهذا يدل على أن وجود مستعمرات بشرية على سطح القمر قريباً أمراً ليس محض خيال، بل هو واقع جاري العمل عليه.

حقيقة سحب القمر لمياه الأرض عبر السنين

منذ أن اكتشفت ناسا المياه على سطح القمر، وهناك عدة اعتقادات أو أقاويل مفادها أن المياه تكونت على سطح القمر بفضل كوكب الأرض، حيث يُعتقد أن القمر يسحب المياه من على سطح الأرض عن طريق سحب أيونات الأكسجين والهيدروجين من الغلاف الجوي للأرض عندما يمر القمر في منطقة ذيل الغلاف المغناطيسي للأرض.

يمر القمر بالمنطقة سالفة الذكر، خلال خمسة أيام من كل شهر قمري، وخلال هذا الأيام الخمسة تدفع هذه الرياح الشمسية بعضاً من الغلاف المغناطيسي فتنكسر خطوط المجال المغناطيسي للأرض، وهذا الكسر في الخطوط يصحبه انتقال لأيونات الهيدروجين والأكسجين حتى يتم تعويض هذا الكسر في خطوط الغلاف المغناطيسي وهكذا، وبسبب أنه ليس هناك مجال مغناطيسي محيط بالقمر، تشكل هذه الأيونات تربة صقيعية بفضل بعض العمليات الجيولوجية، وقد يندفع الصقيع بعد ذلك إلى باطن القمر ويشكل المياه القمرية بصورتها السائلة المعروفة.

Tifinga Textikî

Hisên Zêdo

Ciwanê bi navê Macid yê 18 salî û astengdar lîstoka di dest xwe da dabû bi tifingeke textikî û avêtibû milê xwe. Îcar xelkên bajarokê Til Temirê banî wî dikir: "Xwedîyê tifinga textikî." Di roja 10ê meha kanûna yekê ya sala 2015an de, teqîneke mezin li bajarokê Til Temirê çêbû. Piştî teqînê, Macid tev li tifinga xwe ya textikî di nav xelkên bajarok de bû, digot: "Ez fermandarê vî bajarokî me, Apê Xerat ev tifinga textikî ya xweşik ji min re çêkiriye û wiha ji min re gotiye: Tu ji îro û pê ve fermandarê bajarokê me yî." Ji encama teqînê, toz û dûman ji bazara bajarok bilind bûbûn! Macid jî wekî xelkên bajarok ber bi bazarê ve dibezîya û digot: "Min ji mêj ve xwe hazir kiribû ku bi tifinga xwe şer bikim û di şerê bazara bajarok da xwe totlanî hev bikim." Kel û pelên firoşgehan li kolanê pelçiqîbûn û hin ji xwedîyên firoşgehan jî qetoqeto bûbûn. Macid heta dawîya wê şevê nediçû malê, hişyarî li firoşgeha Apê Xerat dikir û li bendê mabû. Textikên Apê Xerat jî tevdek belawela bûbûn. Li ser nîvqurmikekê darê, li pêşîya firoşgeha Apê Xerat rûniştibû, digot:" Ev tevde sûcê min e, heger ez vê êvarê li vir bûma, ev wêranî dê çênebûya; min dê şer bikira û nedihêla ku firoşgeha

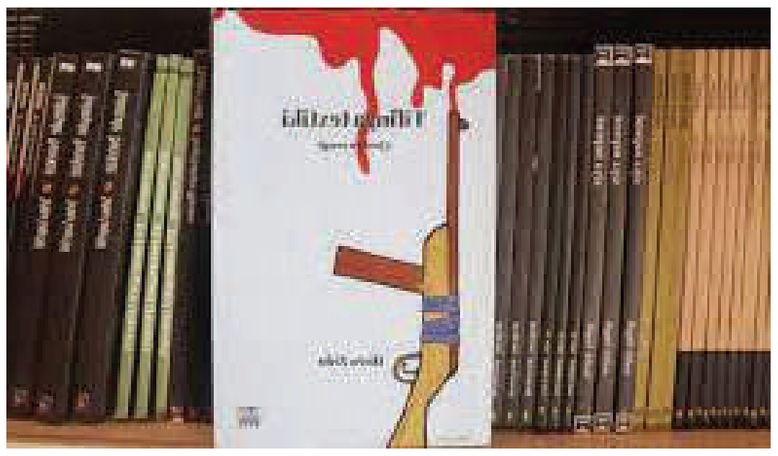

Apê Xerat kavil bikin. 68 kes ji nîştecihên bajarok li bazarê digerîyan û derbasî firoşgeha şirînahîyê dibûn. Ji firoşgeha şirînahîyê derdiketin û di nav xwe da rahiştibûn cendekê xwedîyê firoşgehê. Macid jî li wan mat mabû. Macid tifinga xwe ya textikî di hêtekê hilweşandî de lê dixst, tifing hûrhûrî dibû, her qeteke tifinga xwe bi alîyekî ve diavêt û li şûna wê radihişt lîstokeke avêtî, lîstoka xwe hembêz dikir û ji devera teqînê bi dûr diket.
Weşanên Neqşê

Ahê ji derdê dil (çerx)

Ahê ji derd-i dil dikit
Herçî nedî azarê çerx
Derbê li nêva dil didit
Lami`sifet nûbarê çerx
Tên sîneyan peykan nihîn
Amanca wan tîran em în
Dama belayê der kemîn
Her guşe dor madarê çerx
Bîra xwe tînin xenceyan
`Aşiq di nêv işkenceyan
Tavête dil ber penceyan
Her dem ji nû şunqarê çerx
Kû van letîfan gul`izar
şona gulan restîne xar
Lew tên ji bilbil ah û zar
Nêva cihê gulzarê çerx
Sed bazîyan ev huqqebaz
Tînit bi hîle kar-i saz
Geh geh ko naz e û geh nîyaz
Sehhar û pir mekkarê çerx
Herçî bixwînit suhbetê
Axir di cama şerbetê
Zehra helahil dê detê
Da dil nedin azarê çerx
Ev erreya jehrîdidan
Min jê di dil danin sinan
Ma l`behrê ferqê duşmenan
Bêt û biret minşarê çerx
Dijmin ji can talan bitin
Ew xwe he ro nalan bitin
Mîlak û dil kalan bitin
Lê bêt û ret xeddarê çerx
D`ev kuhnexanê mislê deyr
çendîn kewakib têne seyr
Peykan bi davê şubhê teyr
Her jê dibarin narê çerx
Şemsê bi şemsê cam bi cam
Hetta dikin dewrê temam
Ateş dirêjit her medam
Ev gunbeda dewwarê çerx
Agir di ab û gil dikit
Qelban ji qelban hildikit
Metqeb di can û dil dikit
Da`im evistin karê çerx
Çendî ko xoban bên rezim
Min jê di dil da nin gezim
Amanca wan remzan ez im
Ser`eskerê seyyarê çerx
Min pir şevan hetta seher
Danîne rê sem` û beşer
Ew mahirû ma bête der
Ta bême newbetdarê çerx
Kes dî li lewhê sîne qet
Neqşek vehatî bêxelet
Her dem ji nû yek tazexet
Tavête der pergarê çerx
Ma j`hesreta şirînleban
Xew tête çehvan qet şeban
Firyad-i der ber kewkeban
Pirsê bike j' bîdarê çerx
Van rehrewên himmetbelend
Berdane meydanê semend
Sergeşte yîn hetta bi çend
Ev rekbê meş`eldarê çerx
Gavek ji dengê zengilan

Êmin çi rûnîn menzilan
Hey hey dibînin mehmilan
Firyad e her qentarê çerx
Pir min ji vê çerxê Mela
Kêşane afat û bela
Ebleh dibînim wî hela
Herçî ji dil bit yarê çerx

Dr. Kamiran Alî Bedir-Xan

Sura êvarê lêva xwe hêdî hêdî digehîne tirba te. Bêdengîya wê demê de tenê dengê te êt bihîstin. Enîya min giran û tarî, rûyê min sar û dilê min hişk e, hatim ber tirba te rawestîyame. Kêla te nabînim, axa te hêj nerm e. Tirba te ne navkirî û bêrewş e. Navê te bi herfên xwîndar û ruhn, Ii ser rêya Pîran, Xarpêt û Diyarbekrê de nivisandî ye. Navê te ser pola û hesin, ser ferş û li ser dilê camêran de diçirise û dibirûske. Ev çend sal in ko çêbûye, lê niho jî, ji navê te dijmin dilerize. Rêç û şopa pêyên te di deşt û çiyayên Kurdistanê de tên dîtin. Tu dîroka me de veşartî, dilê me de xuya yî. Dirêjahîya tirba te sê gaz in. Zarokek bi pêyên xwe ên kiçik di bihnekê de dikare wê bipîve. Ji tirba te îrû tu deng naye. dijmin pê li tirba te dikin. Ezmanê me reş û biewr bû, tu wek birûskekê jê derketî û lê daketî. Min tu li ser kopekî bilind dîtî, di ber lingê te de geh ava Dicleyê ya bikef û geh ava Feratê ya bixwîn diherikîn. Niho jî ez te bi çavê dilê xwe dibînim. Rû û enîya te zer in. Çavên te girêdayî ne, sînga te birîndar e, te xwe dirêj kiriye lê tu nanivî! Tirêjên rojê nagehin te. Lê gorna te ne tarî ye. Jê ruhnîyeke ecêb derdikeve, ruhnîyeke lûleper, ew ruhnî dilên kurdan ji hevîna welêt tejî dike. Xaçerêyên hişên me dibin rê û şehrê. Barana çiloyî li ser tirba te dibare, dar û kulîlk ji bo te digirîn. Li ser ala te bawerî; camêrî, rastî û bext nivîsandî bûn. Dengê te, dengê azayîyê bû. Tu ji kenê welêt şa dibûyî û ji kenîna şûr û xencerên pola! Wekî roj ji pişt çiyayên Pîranê derdiket û tava wê li çekên peyayên te dida rûyê te geş, dilê te şa dibû. Tu bê ken mezin bûyî. Şîna welatê te dilê te de bû. Tu bê ax û girî çûyî. Te tola xwe ji çêliyên Kurdistanê re hişt.
Hawar

Kultûrta Derewan

Kultûr an jî çand, qanûna jîyanê ye.
Çewa ku di jîyana mirovan de gelek şaxên cuda yên kultûrî hene, her wisa şaxê Çanda Derewan jî heye. Bê guman derew û virr, di nava hemû miletên dinyayê de hene. Çendî ku Xwedayê mezin gotiye "Laneta Xwedê li derewînan be" jî, lê mixabin ev şaxê Çanda Derewan di nava bisillmanan de pir zêde xurt e. Hin çîrokên folklorî jî hene ku di wan de hin derewên bêsînor hene ku hişê meriv didine sekinandin.
Di Çanad Kurdî de, sê cure derew hene:
Yek: Derewên bêxwê
Du: Derewên sipî
Sisê: Derewên reş
Derewên bêxwê:
Di van derewan de edebîyateke pir dewlemend heye. Ev e çend mînak: Hespekî min hebû, dema ez lê siwar dibûm, xwe ji ser vî çiyayî diavête ser çiyayê din. Min zebeşek li nav parêzê xwe ji lemê kir û bi kêrê qul kir ka sorîya wî çewan e, kêra min di wê qulê de kete navê. Min destê xwe avêtê, lê ez jî ketim nava zebeşî, min dît ku va ye ez di nava bajarekî de me, lê pirî ku mezin e, ne serî heye û ne jî binî tê xuyakirin...
Derewên Sipî: Ev cure derew, bêxisar û bêzîyan e. Mînak: Qewlê min û te ew e ku em saet 12.00 hevudu bibînin. Lê ez dereng ji malê derdikevim û heta ku têm ba te, saet dibe 12:30. Dema tu sedema derenghatina min dipirsî, ez jî dibêjin: Wele trafîk pir hebû, lewra ez dereng hatim. Yan jî ez dibêjim: Dostek di rê de li min rast hat û wî ez bernedam...
Derewên Reş: Di Derewên reş de xisareke zêde heye. Ev e çend mînak: Di vê babetê de nebûkarî, zikreşî, hevsûdî, çavnebarî, lewlebazî, xapandin, hîlebazî, dek, dolab, fetl û şilqatî hene. Ev e çend mînak:
1-Yekî nas, tê ba te û dibêje: Wê rojê, (mesela) Eloyê Siltanê gefên mezin li te dixwarin...
2-Pîrejinek tê pêşîya te û dibêje: Hay ji jina xwe hebe, wê te rezîl bike.
3-Tu dixwazî keça filankeso ji kurê xwe re bixwazî, lê yekî xêrnexwaz dibêje te: Wê keçê û kurê te, şîrê dayikên hevûdu vexwariye û mehra wan çênabe.
4-Pîrejineke dibêje te: Îro min dît ku destê keça te, di nav destê xortekî de bû û li sûkê piyase dikirin.
Ez bi xwe dîdevanê van mînakên ku li jorê hatin nivîsandin bi xwe me û bi sedan ên wisa hene ... bê guman civata ku nezanîn tê de zêde be, derewên reş jî tê de pir zêde têne bikaranîn. Çendî ku Pêşîyên me gotiye: "Derewîn carekê dixwin firavîn." Lê belê derewînên vê dema niha, xasma jî yên vê teknîka nûjen, gelek caran firavînê dixwin û kes jî zêde hay ji wan namîne. Hêvîdar im ku civata me

Zeynulabidîn Zinar

der heqê Derewên reş de, xasma di babetên sîyasî û bazirganîyê de pir hişyar bin, da ku xisara wan zêde tîna xwe li civatê, bi taybetî jî li ciwanan neke.
Xwedayê mezin miletê me ji derewên reş biparêze.

Aştî السلام

AŞTÎYA DEMUQRAT

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.aşti

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (69) Hezîran 2022

Dewleta Tirk herêma ewlehîya kê ava dike

Ji destpêka alozîya Sûrîyeyê û heta îro dewleta tirk her dem behsa herêma biewle dike. Ji salên 2012yan ve Serokkomarê AKPê yê tirk Tayip Receb Erdogan daxwaza avakirina herêmeke ewle ya li ser sînorê Sûrîyeyê (Sînorê di navbera rojava û bakurê Kurdistanê de), dike. Tevî ku hikûmeta tirk nikarîbû vê projeya xwe di qada navneteweyî de bide qebûlkirin jî, bi bazarên cuda geh bi Amerîkayê re û geh bi Rûsyayê re beşek mezin ji axa wê herêmê dagîr kir û herêmeke mezin xiste bin kontrola xwe. Niha dîsa hikûmeta tirk gefan li rojavayê Kurdistanê dixwe û dixwaze hin deverên din jî dagîr bike. Bê guman her kes armanca sereke ya vê hikûmetê dizane. Ew jî pêşîgirtina li destkeftîyên gelê kurd e û pêşîgirtina li pêşîya avakirina statuyeke kurdan e. Lê ew vê projeya xwe bi navê avakirina herêmeke qaşo biewle gav bi gav pêk tîne û dixwaze bibe serî. Hikûmeta tirk ji bo piştgirîya welatên Ewropayê û raya giştî ya wan welatan jî bigire geh gefa pêşîvekirina li penaberên Sûrîyeyê li wan dixwe û geh jî dibêje ev herêma biewle ji bo vegerandina wan penaberan e. Hem bi pereyên welatên Ewropayê wan bi xwedî dikin hem jî wan wekî gefekê li dijî Ewropayê bi kar tînin. Di rastîya xwe

de armanceke din jî ya dewleta Tirkîyeyê heye ew jî guhertina demografîya rojavayê Kurdistanê ye. Ew penaberên ku behsa vegerandina wan tê kirin erebên ji deverên din ê Sûrîyeyê ne û hikûmeta tirk dixwaze wan li herêmên ser sînor bi cih bike. Bi vê yekê wê demografiya rojavayê Kurdistanê biguherîne. Rayedarên tirk her ku devê xwe vedikin dibêjin herêma biewle. Gelo ew herêm ji bo kê bi ewle ye. Dema em bala xwe didin deverên ku dawî hatin dagirkirin ên wekî Efrîn û Serê kanîyê em dibînin ku jîyana kurdan li wir êdî ne bi ewle ye. Ne tenê jîyana kurdan li hemû deverên dagirkirî jîyana tu sûrîyeyîkî jî ne bi ewle ye. Jîyana her kesî ji alîyê komên çete ve di bin talukeyê de ye. Lê bi rastî jî ew herêm tenê ji hinekan re bi ewle ye. Her kes dizane ew ji kê re bi ewle ye. Ma we tevan nedît ku çawa her du serok û serkêşên çeteyên DAIŞê li wir bicih bûbûn. Her du serokên DAIŞê li deverên dagirkirî li deverên di bin kontrola artêşa tirk de bi cih bûbûn. Koalisyona Navneteweyî ew her du çete li wir kuştin lê hîna bi sedan serkêş û emîrên çeteyên DAIŞê li wir dijîn. Ew herêm tenê ji bo çeteyan bi ewle ye, ne ji bo gelê Sûrîyeyê. Tiştê ku hatiye kirin tenê navên wan hatiye guhertin li şûna DAIŞ'ê navê wan bûye Artêşa Nîştimanî ya Sûriyeyê. Dewleta tirk wan wekî çeteyên kirêkirî, ne tenê li Sûrîyeyê û ne tenê li dij kurdan, lê li gelek deverên din jî bi kar tînin. Ji Lîbyayê bigire û heta bi Azerbeycanê her dem ji bo berjewendîyên xwe bi kar tînin. Bi kurt û kurmancî, bi rastî heke mirov bixwaze navekî rast li wê herêmê bike, ew ji bo gelê Sûrîyeyê, ne herêma bi ewle ye, lê ji bo hewandina çeteyan û çekdarên bi pereyan, mirov dikare gelek navan li wê herêmê bike, lê tenê mirov nikare behsa ewlekarî û ewlehîyê li wê herêmê bike.

Xwebûn

Der barê şehadeta Ferhad Şibilî da Rêveberîya Xweser daxuyanîyek belav kir

Balafira bêmirov a dewleta Tirkîyeya dagîrker sibeha roja înîyê 17ê hezîrana 2022yan li navçeya Kelarê ya ser bi bajarê Silêmaniyê ve, li dij wesayîtekê êrişek pêk anîbû. Ji encama erişê, 4 kes şehîd bûbûn û kesek jî bi giranî birîndar bûbû. Rêveberîya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê eşkere kir ku di êrişê de Cîgirê Hevserokatîya Meclîsa Rêveber a Rêveberîya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê Ferhad Şiblî jî şehîd bûye. Rêveberîya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê têkildarî vê êrişa hovane û nemirovî di 18ê heman mehê de, daxuyanîyek belav kir, di daxuyanîyê de wiha hat gotin: "Duh li parêzgeha Silêmanîyê balafireke bêmirov a dewleta Tirkîyeyê ya dagîrker li wesayîta cîgirê hevserokatîya Meclîsa Rêveber a Rêveberîya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê Ferhad Şiblî da û di êrişê de Ferhad Şiblî şehîd bû. Em kiryarên dewleta Tirkîyeyê ya dagîrker bi tundî şermezar dikin, em bang li hikûmeta Iraqê û hikûmeta herêma Kurdistanê dikin ku berpirsyarîyên xwe bi cih bînin û li hember van karên

terorane helwesta xwe nîşan bidin. Dewleta Tirkîyeyê ya dagîrker bi şehîdxistina Ferhad Şiblî xwest derbeyê li Rêveberîya Xweser bide û gel qir bike. Li ser vê em bang li civata navneteweyî dikin ku fişarê li dewleta Tirkîyeyê ya dagîrker bike, çimkî serwerîya xaka dewletan binpê dike û hêminîya herêmî têk dibe ku li dij hemû pîvan û qanûnên navneteweyî ye.

Em sersaxîyê ji malbata şehîd Ferhad û hemû hevalên wî yên Rêveberîya Xweser û pêkhateyên Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê re dixwazin."

Erdogan, siltanê poşman

Sala 2018an Serokkomarê Tirkîyeyê keysa xwe li bûyera kuştina rojnamevanê siûdî Cemal Xaşiqcî anî û xwest Erebîya Siûdî ji ser textê rêberîya cîhana îslamî bîne xwarê û li şûnê rûne. Li ser xatirê vejandina xîlfeta osmanîyan, ev serê çend salan e ku Erdogan sîyaseteka dijminnane û dagîrkerane li dij dewlet û gelên derdora xwe diajo. Îro piştî ku vê sîyasetê aborîya Tirkîyeyê wêran kir û pêwendîya wê bi her alî re xirab kir, Erdogan polîpoşman li derîyan dide. Duh li derîyê Mîrîtîyên Ereb yên Yekbûyî û Îsraîlê da û îro li derîyê Bin Selmanê mîrê siûdîyan dide bi hêvîya ku rola nevdewletî ya Tirkîyeyê aktîv bike û wê ji çirava enflasyona aborî derîne û partîya xwe ji têkçûna hilbijartinên di 2023yan dûr bixe. Li gor daxuyanîyên rayedarên Tirkîyeyê, merema Erdogên ya serke ew e ku rewşa kambax a aborîya Tirkîyeyê baş bike. Li vê barê, berî ku hevdîtin pêk were, berpirsekî tirk ê mezin dîyar kir ku danûstandinên der heqê bedilandina pereyan de bi lez û bez naçin serî. Ji ber wê ev mesele dê

di navbera Erdogan û Bin Selman de bê nîqaşkirin. Heman berpirsî eşkere kir ku peymanên di warê enerjî, aborî û ewlekarîyê de dê bên îmzekirin û dê kara xebitandina pereyên Erebistana Siûdî li Tirkîyeyê bê kirin. Lê belê tu lihevkirin û peyman di dawîya hevdîtinê de nehatin ragihandin û şîva fermî jî di nava saetekê de bi dawî bû. Li gor daxuyanîyên fermî û navgînên ragihandinê, tenê daxuyanîyeke hevbeş ji hêla serokwezîrên her du dewletan ve hat ragihandin û daxuyanîyê jî behsa xurtkirina pêwendîyan kir. Balkêş bû ku di rêûresmên fermî yên pêşwazîkirinê de, mîrê siûdî Bin Selman silava Ataturik a "selam esker" li leşkerên tirk nekir û xwe ji ala Tirkîyeyê re neçemand, tenê silava îslamê ya El-Selamu Eleykum got.

Target - Kurdî

Şandeyeka Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê serdana Nevenda PYDê kir

Roja çarşema borî 29ê hezîrana 2022yan, şandeyekê ji Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê seredana navenda giştî ya Partîya Yekîtîya Demokrat PYD li bajarê Qamişolyê kir. Şande ji hêla Hevserokatîya Hevbeş heval Asya Ebdela û heval Salih Mislim û Hevserokatîya Hevbeş a Nivîsgeha Têkilîyan heval Mezlûm Xelîl û heval Şadîya û heval Şerîfa Hesen endama Meclîsa Giştî hat pêşwazîkirin. Şande ji heval Telal Mihemed Serokê partîyê û heval Mislim Ebas, heval Mihemed Emîn Hesen endamên Mekteba Sîyasî û heval Şêrîn Mihemd, Necat Remo ji Meclîsa Giştî û heval Îmad Ehmed şêwirmendê ragihênerî yê partîyê pêk hat. Armanca seredanê pîrozkirina Partîya Yekîtîya Demokratîk di serkeftina kongreya wê ya nehemîn de bû û hilbijartina Asya Ebdela û Salih Misilm ji bo Hevserokatîya nû ya partîyê. Di çarçoveya hevdîtinê de, her du alîyan rewşa sîyasî li Sûrîyeyê bi giştî û Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê bi taybet nirxand, her wiha

gefên dewleta Tirkîyeyê ya dagîrker û binpêkirinên wê û helwesta hêzên nevdewletî ji van gef û binpêkirinan, pê re jî babeta hevgirtina her du partîyan bi partîyên din re ji bo bihêzkirina enîya hundirîn û girtina bergirîyên pêwîst di rûyê gef û binpêkirinên heyî de ji mijarên giring bûn ku hatin gengeşekirin. Li dawîya hevdîtinê, her du alîyan tekezî li ser têkilîyên asê û mukim yên her du partîyan kir û bihêzkirina wan di paşerojê de.